

كتاب سعد النوار في معرفة الجواهر

سعد هيا ده

حولت الخ / د / ل

حمد / ٩١٥ / ده

جواهر القمى / سند ر



1991

لونه قیر اطلال و له  
سایه و متولد  
دولت  
و جابن لودلور  
کتاب بنیت اولاد قیمت بود  
وجود عید صاناور که سانی  
دولتی حکم کرد ۱۷  
- از تفسیر لفظ ۹۸۷

FVZF



آن واردان نکار که انست به چست  
سزند حرفا که ان کجاست

وادعوه به المسمى كسند سلطانه اسم و الكافان  
 والحرس حادام الحرس السرى  
 محمودا و صفا حادام الحرس السرى  
 ناوفا و الكافان الحرس السرى

فمنه العبر



الى  
عالمه طاهر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ <sup>نقطة</sup>

لِيَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي تَدْبَعُ الْأَجْرَامُ الْعُلْوِيَّةُ  
وَرِيَّتَهَا بُدْرُ أَرَى الْأَمْهَرَاتِ <sup>نقطة</sup> وَاخْتَرَعَ  
الْأَجْسَامَ السَّفَلِيَّةَ وَكَوْنَهَا عَلَى  
أَكْلِ صَنِيعَةٍ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ وَ  
الْجِهَاتِ <sup>نقطة</sup> وَجَعَلَ الْغَاصِرَ سَبَبًا  
مَادِيًا لِلْكَايِنَاتِ الْفَاسِدَاتِ <sup>نقطة</sup>

وَصَارَ الْكَوْنُ وَالْفَسَادُ شَطَا ذَائِبًا  
لِحُصُولِ جَوَاهِرِ الْمَتَوْلَدَاتِ <sup>نقطة</sup> فَيَحْصُلُ  
عَنْهَا بِوَاسِطَةِ الْخَلْقِ وَالْتَّقْدِيرِ الْحَيَوَانُ  
وَالْمَعْدِنُ وَالنبَات <sup>نقطة</sup> وَالصَّلَوةُ وَالسَّلَامُ  
عَلَى سَيِّدِ الرُّسُلِ وَخَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُصْطَفَى  
الَّذِي هُوَ مَعْدِنُ الْكَمَالَاتِ وَسَبْعُ السَّعَادَاتِ  
وَعَلَى اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ الْكِرَامِ الْمُتَجَيِّدِينَ ذَوِي  
الْمَنَاقِبِ وَالْكَرَامَاتِ <sup>نقطة</sup> وَبَعْدُ فَهَذِهِ  
رِسَالَةٌ غَرِيبَةٌ عَجِيبَةٌ غَزِيرَةُ الْعِلْمِ صَغِيرَةٌ



أَجْمَعُ كَثِيرَ الْفَوَائِدِ عَظِيمَةَ النَّفْعِ بِدِيعَةِ  
الْوَضْعِ اعَزَّ مِنْ الْبَاقِيَاتِ الْأَجْمَعِ وَالرَّجَدِ  
الْأَخْضَرِ عِنْدَ أَهْلِهَا ضَمَّتْهَا ذِكْرُ خُلَاصَتِهِ  
مِنَ الْأَجْحَارِ وَالْجَوَاهِرِ وَسَمَّيْتُهَا بِمَعْدِنِ  
النُّوَادِرِ فِي مَعْرِفَةِ الْجَوَاهِرِ لِمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهَا  
مِنْ نَوَادِرِ النِّفَاعِ وَجَلَائِلِ الْخَوَاصِّ وَالْفَوَائِدِ  
الَّتِي صَدَّقَتْ بِهَا الْأَبَاءُ عَلَى الْأَبْنَاءِ وَرَبَّتْهَا  
عَلَى مُقَدِّمَةِ ثَمَانِيَةِ وَعَشِيرِ مَقَالَةٍ وَخَاتَمَةٍ  
وَجَعَلْتُهَا نُحْفَةً لِمَنْ لَهُ السِّيَادَةُ الْكُبْرَى

وَالسَّعَادَةُ الْعُظْمَى وَهُوَ السُّلْطَانُ  
الْأَعْظَمُ الْأَكْرَمُ أَعَدَّ لِمُلُوكِ الْعَرَبِ  
الْعَجْمِ الَّذِي تَطَاطَأُ دُونِ سُرَادِقَاتِ  
عَظَمَتِهِ رِقَابُ السُّلَاطِينِ وَتُورِنْدُورِ  
يُحَلُّ الْجَوَاهِرُ عَنِّيهِ أَبْصَارُ الْخَوَاقِينِ حَامِي  
الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ بِحُسْنِ كَلَامَتِهِ مَا حَى  
أَنَارَ الْجُورِ وَالْعِنَادِ بِمِنْ عَنَائَتِهِ **نظم**  
مِنَ الْجُورِ الْعُلَى حُرَّاسُ قُبَّتِهِ  
مِنَ السَّمَاءِ لَهُ مِنْ مَرْمَةِ الْخَدَمِ



وَشَاعَ فِي عَرَصَةِ الدُّنْيَا عَدَالَتُهُ  
الَّذِي قَطَّ عَلَى الْأَرَامِ لَمْ يَنْصُبْ  
أَنْسَى الْأَنْسَى ذِكْرِي الْعَبَّاسُ  
بِالْعَدْلِ وَالْجُودِ وَالْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ  
إِنَّ الْكَمَالَاتِ أَشْتَاتٌ وَقَدْ جُمِعَتْ  
جَمِيعُهَا فِيهِ هَذَا جَامِعُ الْكَلِمِ  
الْمُؤَيَّدِ بِعَازِمَةِ اللَّهِ الْكَرِيمِ التَّوَّابِ  
صَلَّاحِ الْمُلُوكِ وَالْأُمَمِ وَالْأَعْيُنِ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

خَلَّدَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ ظِلَالِ خِلَافَتِهِ  
وَأَفَاضَ عَلَى بِلَادِهِ أَنْوَارَ مَحَمَّتِهِ وَرَأْفَتِهِ  
مَا خَرَجَ الْيَوَاقِيتُ وَاللَّالِي مِنَ الْجَارِ وَالْمَعَادِنِ  
وَأَمْتَلَأَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بَطُونُ الْخَزَائِنِ  
فَإِنْ وَقَعَ مَوْقِعُ الرِّضَى فَهُوَ غَايَةُ الرِّغْبَةِ  
وَمُنْتَهَى الْمُنَى **الْمَأْمُولُ** مِنَ النَّاطِقِينَ  
فِي هَذِهِ الْأَوْرَاقِ أَنْ يُطْلَعَ عَلَى خَلْقٍ وَزَلَّ  
فِي صِلَةِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ **نَظْمٌ**  
أَنْ تَجِدَ عَجَبًا فَسَدًا لِحُلَا، جَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا

الكنوز



مقدمة في ذكر علة تكون الأجساد والاحجار  
ان حركة الشمس في فلكها المايل فانها اذا  
سامت تقاعاً مخصوصة من اماكن  
مخصوصة سخن المكان فانما رتبا حركة  
من البيوسه دخانا ومن الرطوبة بخارا  
فرغم الحكيم ان هذين البخارين الصاعدين  
يحرر الشمس اذا التقيا في فضاء يمكن فيها  
الكون وكان قابلا للتكوين فان البخار  
يجن الدخان في جوفه فاذا زالت الشمس

عن المسامنة هبطا الى المركز فاذا عاد  
عادا في الصعود ثم هبطا وقد عاد فيهما  
تلج وطباخ فاذا فني منهما شيء واستحال  
امدة العلة المادية من تلك البقعة  
باذن خالقها ومكونها وهو الخلاق الحكيم  
ويسمون الدخان كبريتا والبخار زيتا  
فاذا تم الكون تولد معدن مناسب  
لجوهر تلك البقعة ويختلف المعادن بقدر  
ما يتفق لها من جودة زيت الكبريت ودرجاتها



فَالْأَكْم وَالْكَيفُ وَكَأَلِ النَّضْجِ وَالزَّمَانِ وَ  
الْمَكَانِ وَقَالُوا إِنَّ أَشْرَفَهَا قَدَرًا وَأَطْوَلُهَا  
عُمُرًا هِيَ الْمَعَادُنُ السَّبْعَةُ الَّتِي هِيَ  
الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنَّحَاسُ وَالْحَدِيدُ  
وَالْأَسْرَبُ وَالْقَلْعِيُّ وَرَوْحُهَا الرِّيقُ  
وَنَفْسُهَا الْكَبِيرُ وَقَالَتْ إِنَّ  
الشَّمْسَ حِينَ كَوْنَتِ السَّبْعَةَ أَعَانَتْهَا  
الْكَوَاكِبُ السِّيَّارَةُ وَالنَّائِبَةُ بِحَسَبِ  
الْمُسَامَنَةِ وَالْأَشْعَةِ وَالْأَنْوَارِ وَهَذَا

سَبَبُ أَلْوَانِهَا وَطَعُومُهَا وَرَوَائِحُهَا وَ  
لَأَجْلِ ذَلِكَ كَسَبُوا كُلَّ كَوْكَبٍ إِلَى مَعْدِنِهِ  
كُلَّ مَعْدِنٍ إِلَى كَوْكَبٍ وَيُنْسَبُ كُلُّ حَبْدٍ  
مِنْ هَذِهِ الْأَجْسَادِ وَالْأَحْجَارِ طَلَسًا أَوْ  
أَكْثَرُ وَسَمُّوا الْأَجْسَادَ السَّبْعَةَ الْحَيَّةَ  
لِكَوْنِهَا تَذَوِبُ بِحَرِّ النَّارِ وَتَرْجِعُ زِيَادَتُهَا  
سَيَّالَةً وَقَالُوا إِنَّ هَذِهِ الْمَعَادُنَ  
إِنَّمَا بَدَأَتْ مِنْ أَصْلِ الْكَوْنِ لَتَكُونَ ذَهَبًا  
فَإِنَّ الْغَايَةَ عِنْدَ الطَّبِيعَةِ فَأَعْيَاقُ الطَّبِيعَةِ



عَاقِبُ وَقَطَعَ فِعْلُهَا قَاطِعٌ تَكُونُ لِأَجْسَادِ  
النَّاقِصَةِ بِالنَّسَبَةِ إِلَيْهِ **شَالِ ذَلِكَ**  
إِذَا انْتَفِيَا الزَّبَقُ وَالْكِبَرِيَّتُ وَكَانَا  
فِي غَايَةِ النِّقَاءِ وَنَهَايَةِ الْحَوْدَةِ وَالصَّفَا <sup>وَالْعَدَالَةِ</sup>  
تَوْلَدَ الذَّهَبُ وَإِنْ غَلِبَ عَلَيْهِمَا الْكَرْدُ  
وَنَقَصَتِ الْحَرَارَةُ تَوْلَدَتِ الْفِضَّةُ وَإِنْ  
خَالَطَتِ الزَّبَقُ وَالْكِبَرِيَّتُ بِشَيْءٍ مِنَ  
الْكِبَارِيَّتِ الْفَاسِدَةِ الْمُخْرِقَةِ انْخَرَفَ  
الْأَعْتَدَالُ فَإِذَا زَادَ الْخَارُ مَعَ الْيُبْسِ

تَوْلَدَ الْقَلْعَى وَإِنْ زَادَتِ الْحَرَارَةُ يَسِيرًا  
وَكَثُرَتِ الرُّطُوبَةُ تَوْلَدَ الْأُسْرُبُ وَإِنْ اشْتَدَّ  
الْيُبْسُ وَلَدَتِ الْخَاسِبِينَ وَإِنْ اشْتَدَّ  
الْيُبْسُ بزيادة عَلَى مَا فِي الْأَجْسَادِ الْمُتَطَرِّقَةِ  
تَوْلَدَتِ الْجَوَاهِرُ وَالْأَحْجَارُ الْمُسْتَحَقَّةُ وَفِي  
مَعَادِنِ الْأَحْجَارِ الْمُسْتَحَقَّةِ انْتَهَا وَاشْرَفَهَا  
يَا قُوْتَ الْبَهْرَمَانِي وَقِيلَ الرُّمَانِي فَإِنَّ  
الْغَايَةَ عِنْدَ الطَّبِيعَةِ فَإِنْ عَرِضَ لِلطَّبِيعَةِ  
عَارِضٌ كَمَا فِي الْأَجْسَادِ الْمُتَطَرِّقَةِ تَوْلَدَتِ



سائر الجواهر المنسحقة مثل الزرد واللعل  
والماس والفيروز وغير ذلك فلما  
ثبتت ان الذهب ملكة الاجساد و  
اشرفها واعدها فلنبدا بذكرها بعون الله  
تعالى وهو الموفق والمعين المقالة الاولى  
في ذكر الذهب صفاته ومعدنه وحيدته وركبته  
وخواصه **اعلم** ان الذهب ملكة  
الاجساد ورأسها بل افضل الجواهر واعدها  
واشرف الاجساد واكملها وهي برقى من

الافات نقي الجسد والروح طبعه معتدل  
وقيل حار رطب طعمه الحلاوة لزوج  
متين يابس رطب شديد سيال جامد  
جاري احمر الجوهر رزين قد لصق ماؤه  
بجسده بحسب كمال الانبلا ف واعتدال  
المزاج والطوبة في جوهره اكثر من ارضيته  
وحمة اكثر من بياضه وحلاوة اكثر من  
خوضته وحرارته من حمة وحلاوته من  
لينه ولا يخفى على اهل النظر ان نورانيته



وَإِشْرَاقَهُ وَصَفَاءَ لَوْنِهِ مِنَ الْهَوَاءِ وَحِمَمَتِهِ  
مِنَ النَّارِ وَثِقَلَهُ مِنَ الْأَرْضِ وَلِينَهُ مِنَ  
الْمَاءِ وَلَا يَقْدِرُ كُنْأًا مِنَ الْأَرْكَانِ أَنْ يَنْهَدِمَ  
تَرْكِيبُهُ كَانَ مَزَاجُ تَرْكِيبِهِ وَقَعَ فِي حَدِّ  
الْإِعْتِدَالِ لَا يَحْرِقُ بِالنَّارِ وَلَا يَفْرُكُ فِي  
الْغَرَابِ وَلَا يَنْزُخُ فِي الْمَاءِ فَلَمَّا انْتَرَحَجَتْ  
بِالْأَجْسَادِ النَّاقِصَةِ يَخْلُصُ عَنْهَا بِالْمَاءِ  
أَوْ بِالنَّارِ الْخَلِصُ فَلَمَّا انْكَسَرَتْ لَا يَنْقُصُ  
مِنْ قِيَمَتِهِ كَمَا وَقَعَ فِي ضَرْبِ الْمَثَلِ **شعر**

المراد بالمراد

٩  
إِنْ نَالَ تَدَمُّنًا لَا تَذَالِ مَنْقُصَتُهُ  
حَاشَى لَهُ أَنْ يُذِيبَ النَّفْسَ بِالْفُجْرِ  
قَالَ لَبَرُّ مِنْ حَجَرٍ إِذْ صَارَ مُنْكَسِرًا  
قَالَ لَبَرُّ تَبَرُّ وَمَا يَزِدُّ فِي الْحَجَرِ  
فَلَوْلَا أَنَّ فِيهِ حَالَةً مَجْهُولَةٌ الْكَيْفِيَّةُ لَمَا  
هَشَّ لَهَا الطِّفْلُ الصَّغِيرُ وَيَمْدَدَ يَدَهُ مِنْ  
مَهْدِهِ لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ وَلَمَا تَعَلَّنَ بِهِ الصَّبِيُّ  
عَنِ الْبَكَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْرِفَ لَهُ قِيَمَتَهُ  
أَوْ يُصْلِحَ لَهُ حَاجَتَهُ وَلِهَذَا قِيلَ



ظَاهِرًا لِمَا لَا شَدُّ مِنْ ظَمَاءِ الْمَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ  
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى جَعَلَ الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ  
قَاضِيَيْنِ عَدْلَيْنِ يَحْكُمَانِ بَيْنَ النَّاسِ  
بِالسُّوْيَةِ وَقَدْ قِيلَ الدِّرْهُمُ حَاكِمٌ صَامِتٌ  
وَعَدْلٌ سَاكِتٌ وَخَاتَمٌ مِنَ اللَّهِ نَافِدٌ فَلَا يَحْسُنُ  
إِبْطَالُ حُكْمِهِمَا بِالْحَبْسِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ اللَّهُ  
تَعَالَى أَنْ يُطْبَعَ مِنْهُ أُنْيَةٌ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ  
جَنِيذٌ عَنِ فَايِدَتِهِ وَمَعَ كَوْنِهِ حَاكِمًا عَادِلًا  
خَادِمًا لِلْإِنْسَانِ يُصَرِّفُهُ فِي حَاجَاتِهِ

فَمَا دَامَ خَادِمًا لِيَسْتَعْدِمَهُ الْإِنْسَانُ فِي  
طَلَبِ الْحَاجَاتِ لِيَكُونَ نِعْمَةً فِي حَقِّهِ  
وَلِيَكُونَ نَصْلًا لِلصَّالِحِينَ كَمَا وَرَدَ فِي الْحَبَرِ  
نِعْمَ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ عَلَى قَابِلِهَا  
أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَأَكْمَلُ الْحَيَاتِ وَبِالْجُمْلَةِ  
فَلَا تَعْبُدُ لِلدُّنْيَا مَنْ قَلَّ مَالُهُ  
وَلَا مَالٌ فِي الدُّنْيَا مَنْ قَلَّ عَمَلُهُ  
وَقَالَ — بَعْضُ الْأَفَاضِلِ بَيْتٌ  
أَشْفَقَ عَلَى الدِّرْهِمِ وَالْعَيْنِ تَسْلَمُ مِنَ الْعَيْشَةِ وَالْدِّينِ



فَقُوَّةُ الْعَيْنِ بِالنَّسَانِهَا .

وَقُوَّةُ الْإِنْسَانِ بِالْعَيْنِ .

وَإِحْسَانُ أَنْوَاعِهِ أَنْ يَكُونَ لِنَا أَمْرًا حَمِيَّةً

أَشْبَهَ بِحُمْرَةِ النَّارِ وَمَعَادِنُهُ كَثِيرَةٌ فِي

الْبِلْدَانِ سِيَّمَا فِي بِلَادِ الْمَغْرِبِ وَالرَّخْبَارِ

فَلَمَّا فِي أَكْثَرِ الْبِلَادِ يُقَوِّمُونَ الْأَشْيَاءَ

بِالذَّهَبِ وَكَانَ بَيْنَ النَّاسِ كَيْفَ الْحَرْبَانِ

وَأَكْثَرُهُمَا الْأَنَامُ بِوَاسِطَتِهِ تَكُونُ فِي

سِلْكِ الْأَنْتِظَامِ لَا خِتَابَ إِلَى بَيَانِ قِيَمَتِهِ

مِنْ

وَهُوَ أَجَلٌ أَدْوِيَةِ الْقَلْبِ حَتَّى رَوَيْتَهُ

وَاللَّعِبُ بِهِ يَدْفَعُ هَمَّ النَّفْسِ وَحُزْنَ وَتَحْلِبُ

الضَّحْكَ وَالْفَرْحَ وَالسُّرُورَ مَجْرَبٌ وَأَكْلُهُ

يُبْرِئُ مِنَ الْخَفَقَانِ وَأَوْجَاعِ الْقَلْبِ وَالْوَسْوَاسِ

وَحَدِيثُ النَّفْسِ وَالْمَالِ يَخُولِيَا وَمَقْدَارُ

مَا نُسِتَ عَمَلُهُ إِلَى رُبْعِ دِرْهَمٍ وَيَدْفَعُ

هَمَّ الْقَلْبِ وَكُدُورَتَهُ وَامْسَاكُ الذَّهَبِ

فِي الْقِسْمِ يَزِيلُ الْبُخْرَ وَسِحَالَتَهُ تَصْلِحُ لِلسُّودَاءِ

فَتَدْخُلُ فِي أَدْوِيَتِهِ وَالْمَكَاوِي الْمَعْمُولَةُ مِنْهُ



خَيْرُ مَنْ سَافَرَ الْمَعَادِينَ وَأَسْرَعَهَا بُرْءًا  
وَيَصِلُ مضافًا إِلَى أَدْوِيَةِ دَاءِ التَّغْلِبِ  
وَدَاءِ الْحَيَّةِ طِلَاءٌ وَشَرِبًا وَيُقَوِّى الْعَيْنَ  
كُحْلًا أَمَّا بِمَحْوُلِهِ أَوْ بِمِلِّ مَحْوُلٍ مِنْهُ  
وَإِذَا كَوَيْتَ بِهِ قَوَادِمَ أَجْنَحَةِ الْحَاجِمِ الْفَتَى  
بُرْجُهَا وَهُوَ أَثْقَلُ لِلْعَدَنِيَّاتِ وَإِذَا ثَقِبَ  
شَحْمَةُ الْأُذُنِ بِإِبْرَةِ مِنْ ذَهَبٍ كَمْ يُلْقَمُ  
وَأَنْ عُلِقَ الْأَبْرُ مِنْهُ عَلَى الصَّبِيَّانِ  
لَمْ يَفْرَعْ وَلَمْ يَصِرْ مَجْرُبٌ وَإِذَا لَبَسَ فِي

أَصْبَعَهُ دَا حَسَّ خَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ خَفِيفٍ  
وَحَبْعَةٍ مَجْرُبَةٍ وَيَدْخُلُ فِي الْمَفْرَحَاتِ الْكِبَارِ  
وَفِي الْكِتَابَةِ وَتَذْهِيبِ الْكُتُبِ وَ  
النَّقُوشِ وَحَلِّ السَّوَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ  
وَهِيَ مِنْ مَسْنُونَاتِ الشَّمْسِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ  
الْمُقَالِمَاتِ ثَانِيَةً فِي ذِكْرِ الْفَضَّةِ وَمَنَافِعِهَا وَخَوَاصِّهَا  
**اعْلَمْ** أَنَّ الْفَضَّةَ أَقْرَبُ الْأَجْسَادِ  
إِلَى الذَّهَبِ لِنَقَاءِ جَوْهَرِهَا كَمَا أَنَّ الْقَمَرَ  
أَقْرَبُ الْكَوَاكِبِ إِلَى الشَّمْسِ وَبَابُ مَنَابِهَا



طَبِيعَتَهَا بَارِدَةٌ يَابِسَةٌ وَفِيهَا قَبْضٌ وَفَعْلُهَا  
فِي تَقْرِيجِ الْقَلْبِ وَدَفْعِ الْعُقُوتِ وَالْوَبَا  
كَغَلِّ الْبَاقُوتِ وَتَحَالَتِهَا اجْفٌ وَقَبْضٌ  
مِنَ الذَّهَبِ نَافِعٌ مِنَ الْخَفَقَانِ وَمِنَ الْبُخْ  
وَيُشَفِّ الرُّطُوبَةَ اللَّزْجَةَ وَإِذَا شَرِبْتَ  
الْفِضَّةَ الْمَحْلُولَةَ مَعَ ادْوِيَةٍ أُخْرَى نَفَعَتْ  
مِنْ كَثْرَةِ الرُّطُوبَاتِ وَمِنْ الْبَلْغَمِ اللَّزْجِ  
وَمِنْ أَعْلَالِ الْعَفْنِيَّةِ وَقَدْ رَمَى مَا يُسْتَعْمَلُ  
مِنْهَا إِلَى بَصْفِ دَرَاهِمٍ وَتَحَالَتِهَا مَعَ الرِّبْقِ

المقتول طلاء جيد للبواسير وإذا جعل  
الشَّرابَ فِي آنيةِ الْفِضَّةِ أَسْرَعَ بِالسَّكْرِ  
وَكَانَ سَكْرُهُ مُلَذَّاءً وَهِيَ مِنْ مَسْئُومَاتِ الْقَمَرِ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْمَقَالَةَ الثَّلَاثَةَ فِي الْخَاسِ وَصَفَاتِهِ  
وخصائصه **اعلم** أَنَّ الْخَاسَ فَرَشْتِي وَجَدَ  
مِنْ وَجْهِ ثَلَاثَةَ أَحَدَهَا أَنَّ أَكْثَرَ آلَاتِ  
النَّاسِ وَأَوَائِنَهَا مِنْهُ وَالثَّانِيَةُ لِإِعْمَالِ  
النَّاسِ بِهَا بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْفُلُوسِ  
وَالثَّلَاثَةُ مَعَ كَثْرَةِ فَوَائِدِهِ وَفَضَائِلِهِ



كَانَ رَخِيصًا وَاجِدٌ مِنْهُ <sup>شَقَر</sup> الْأَجْمَعُ  
أَخَالِصُ مِنَ الشَّوَابِ طَبِيعَتُهُ حَارٌّ  
يَابِسٌ لَا يَحْوِزُ أَنْ يُوَكَّلَ فِي غَيْرِ الْمَصَصِ  
مِنْهُ طَعَامٌ وَلَا يَشْرَبُ فِيهِ مَاءٌ سِيمَا  
إِنْ كَانَ فِي الشَّمْسِ أَوْ فِي بَيْتٍ دَافِي وَ  
خُصُوصًا الشَّرَابُ وَالْحُلُ وَالْجُوصَاتُ وَ  
الْأَذْهَانُ رَدَى الْمِرَّةَ قَانَ فَعَلَ ذَلِكَ  
وَيُدِيمُ أَوْرَثَ دَاءِ الْفِيلِ وَالسَّطَّانِ وَجَعِ  
الْكَبِدِ وَالطَّحَالِ وَالسَّحْجِ وَفَسَادِ الْمَرَاكِجِ وَإِذَا

سَحَقَتْ فِيهِ أَدْوِيَةُ الْعَيْنِ كَانَ جَالِيًا نَافِعًا  
مُحَقِّقًا لِلرُّطُونَةِ مُجَدِّدًا لِلْبَصَرِ وَقَدْ يَحْرِقُ فَيُسَمَّى  
رَوْسُ حَتَّاجًا وَهُوَ حَارٌّ يَابِسٌ فِي آخِرِ الثَّانِيَةِ شَدِيدُ  
الْقَبْضِ وَالْخَفِيفِ مُلَطَّفًا جَدًّا يَنْتَفِي الْفَرْجُ  
وَيَدْمُلُهَا وَيَجْلُو غَشَاوَةَ الْعَيْنِ تَحْلُو وَيَقْصُرُ  
الزَّائِدُ ذَرًّا وَيَمْتَنِعُ الْفَرْجُ لِحْيَتُهُ مِنْ الْأَنْتِشَارِ  
فِي الْبَدَنِ وَهُوَ مِنْ مَسْهُوَاتِ الزُّهْمَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
الْمُقَالَةِ الرَّابِعَةُ فِي ذِكْرِ الْحَدِيدِ وَخَوَاصِّهِ  
وَمَنَافِعِهِ **اعلم** أَنَّ الْحَدِيدَ صِنْفَانِ صَلْبٌ شَدِيدٌ



يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ شَابُورْقَانٍ وَبِالْعَرَبِيَّةِ الذَّكْرُ  
وَرُبَّمَا يُسَمَّى فُولاَدًا طَبِيعِيًّا وَصُنِفَ رَخْوِيًّا يُسَمَّى بِالْعَجَمِيَّةِ  
نَزَمَ أَهَنُ وَبِالْعَرَبِيَّةِ الْاَنْثَى وَمِنْهُ صُنِفَ مُصْنُوعٌ  
مِنَ النَّزَمِ أَهَنٌ وَيُسَمَّى فُولاَدًا مُطْلَقًا طَبِيعَةً حَارَّةً  
يَابِسًا إِذَا حُمِيَ الْحَرِيدُ وَطَفِيَ بِالْمَاءِ وَالْخَمْرِ أَوْ بِيَمَا  
بِجَمِيعًا وَشَرِبَ مِنْهُ أَبْرَأَ الْأَسْهَالَ لِلرُّفْنِ وَقَرْحَةِ  
الْأَمْعَاءِ وَوَرَمِ الطَّحَالِ وَالْهَيْضَةِ وَقَوَى لِلْمَعْدَةِ  
الَّتِي قَدْ فَسَدَتْ وَأَزَالَ الْحَيْنَ وَحَسَّنَ اللَّوْنَ  
وَإِذَا سَقَى مِنْهُ الْمَعْضُوفُ الَّذِي قَدْ خَافَ مِنَ الْمَاءِ

نَفَعَهُ نَفْعًا بِالْغَلَا يُعَدُّ لَهُ شَيْءٌ وَيَهَيِّجُ الْبَاهِ الثَّقَوِيَّةَ  
الْأَحْشَاءَ وَيَزِيلُ الْكَبَبَ وَالتَّرَهْلَ شَرِبًا وَنَطُولًا  
وَإِذَا الْبَقِيَتْ بَرَادَتُهُ فِي طَعَامٍ مَسْمُومٍ أَوْ شَرَابٍ  
امْتَنَصَّ إِلَى نَفْسِهِ وَلَمْ يَضَرْ ذَلِكَ الشَّرَابُ وَبَرَادَةُ  
الْحَرِيدِ قَاتِلَةٌ خُصُوصًا الْفُولاَدُ وَأَمَّا زَنْجَارُهُ  
وَيُسَمَّى زَنْجَارَانِ الْحَرِيدِ فَهُوَ قَائِضٌ بِقُوَّةٍ إِذَا اخْتَلَتْهُ  
الْمَرَّةُ قَطَعَ نَزْفَ الدَّمِ وَإِذَا شَرِبَ مِنْهُ قَبْرَاطُ  
مَنْعَ الْحَبْلِ وَإِذَا خَلَطَ بِالْحَلِّ وَلَطَحَ عَلَى الْحَجَرِ  
الْمُنْتَشِرَةِ وَالْبَشُورِ أَزَالَهَا سَرِيعًا مَجْرَبٌ



وقد ينفع من الداحس والظفرة وحشونة الجفن  
والبواسير النابتة في المقعدة ويشد اللثة  
وإذا طمخ على الثقر نفع منه وينبت الشعر  
في داء الثعلب فلما لا يخفى على أحد كثر منفعه  
في جميع الحرف والصناعات وغيرها كما قال  
تعالى **وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ**  
**لَا تَحْتَاجُ إِلَى بَيَانٍ** <sup>والله</sup> **وَهُوَ مِنْ مَّشْهُوبَاتِ الْبَرِّخِ**  
**الْمَقَالِدِ** <sup>والله</sup> **خَامِسَةٌ فِي ذِكْرِ الْأَيَارِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ**  
**لِخَوَاصِّ أَعْلَى** <sup>الاسم</sup> **أَنَّ الرِّصَاصَ الْأَسْوَدَ يُسَمَّى**

وهو بارد رطب شديد البرد ومن خواصه  
أنه إذا جعل في بيت عفن الهواء ندية ثقل  
وبان فيه زيادة ودليل برده ورطوبته إذا سحى  
فيها ون منه بدسج منه بعض الحصارا  
أو الرطوبة زيتا أو دهن ورد أو دهن أسود هن  
سفرجل كان دواء نافعا في مداواة القروح  
العارضة في المقعدة والبواسير وقروح الشيطان  
ولهذا يستعمل طلاء على الأعضاء التي نخا  
من اضباب المواد إليها فينتفع به ويمنع



وَأَنْ سَحَنَتْ فِي الشَّمْسِ أَوْ هَوَاءٍ حَارِفَانَهُ يَخْلُ  
مِنْهُ شَيْءٌ كَثِيرٌ وَأَنْ سَحَنَتْ فِيهِ عَصَارَاتُ رَاغَةِ  
كِبَلَةٍ لِحَقِّهَا وَحَى الْعَالَمِ وَحَصْرَمَ كَانَ احْسِنَ الْمَدَاوَاةِ  
لَمَّا يُرَادُ رَدُّهُ وَمَنْعُهُ وَأَنْ شَدَّ عَلَى التَّوَالِفِ الْمَقَالِ  
وَعَدْدَهَا فَيَذُوبُ وَيَعْمَلُ مِنَ الْإِنَّاكَ الْأَسْبَحُ  
وَالْأَسْفِدَاغُ وَالْمَدَا سَبْحُ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مِنْهُ  
وَفَوَائِدُ سَتْنِي وَهُوَ مِنْ مَشْهُوبَاتِ زَجَلِ اللَّهِ أَعْلَمُ  
الْمَقَالَةُ الْكَسَائِسَةُ فِي ذِكْرِ الْقَلْعِيِّ وَخَوَاصِّهِ  
إِعْلَمُ أَنْ طَبَعَ الْقَلْعِيُّ بَارِئًا بِسِوَانِ

أَخَذَتْ صَفْحَةً قَلْعِيٍّ وَشَدَّتْ عَلَى أَسْفَلِ  
ظَهْرِ إِنْسَانٍ أَوْ عَانَتِهِ مَنَعَ الْأَخْطَلَامَ وَاصْغَفَ  
الشَّهْوَةَ وَشَحَاقَتَهُ وَاسْفِيدَاجَهُ خُصُوصًا  
الْمَغْسُولَ نَافِعٌ مِنَ الْخُرَاجَاتِ الْكَبِيْشَةِ وَالْقُرُوحِ  
الْطَّيْنَةِ وَالْمَقَاصِلِ وَأَنْ شَدَّ عَلَى التَّوَالِفِ الْمَقَالِ  
وَعَدْدَهَا أَذَا بِهَا مَحْرَقَةٌ نَافِعٌ لِقُرُوحِ الصَّدْرِ  
وَكَذَلِكَ سَحَاقَتُهُ وَهِيَ نَافِعَةٌ مِنْ قُرُوحِ الذِّكْرِ  
وَالْأَنْثِيِّينَ وَأَوْرَامِهِمَا وَاسْفِيدَاجَهُ يَخْلُ  
فِي الْمَرَامِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَإِذَا طَلَى الْقَلْعِيُّ بِالذَّهْنِ



وَتَرِكَ حَتَّى يَخْرُجَ زَخَارُهُ فِيهِ وَمَسَحَ بِذَلِكَ الدُّهْنَ  
الْمُخْرَجَ جَدِيدًا آخَرَ لَمْ يَصْدَقْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُ  
خَاتَمًا هَذَا وَتَشَفَّ بَيْنَهُ وَأَنْ وَضَعَ قِطْعَةً  
رِصَاصٍ كَبِيرَةٍ فِي قَدْرٍ لَمْ يَنْفُجْ لَهَا وَلَا اعْتَبَارَ  
بِالْمُرْصَصِ مِنْهَا وَإِذَا اخْتَذْنَاهُ طَوْقًا وَطَوَّقًا  
بِهِ شَجَرَةٌ مَثْمُورَةٌ حَفِظَتْ ثَمَرَهَا وَلَمْ يَسْقُطْ وَهُوَ  
مِنْ مَنَسُوبَاتِ الْمُشْتَرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَسْرَارِهَا  
الْمُقَالِمُ لَسَابِقُهُ فِي ذِكْرِ الْيَاقُوتِ وَمَعَادِنِهِ  
وَأَنْوَاعِهِ وَجَيِّدِهِ وَرَدِّيهِ وَقِيَمَتِهِ وَخَوَاصِهِ وَمَنَافِعِهِ

قَالَ — بَيْنَا سَلَامُ الْحَكِيمِ فِي كِتَابِهِ الْمَعْرُوفِ —  
بِسَرِّ الطَّبِيعَةِ **اعْلَمُ** أَنَّ الْيَاقُوتَ حُرْدِيٌّ  
فِي الْمَعْنَى وَهُوَ نَظِيرُ الذَّهَبِ فِي عَرَةِ الْوُجُودِ وَصَلَابَتِهِ  
الْبَحْتَةِ وَكَثْرَةِ الْمَاءِ وَلَمَعَانِ الْحُمْرَةِ وَكَثْرَةِ الصَّبَا  
وَمَقَاوِمَةِ النَّارِ وَمَصَابِرَةِ أَسْبَابِ الْفَسَادِ وَ  
طُولِ الْبَقَاءِ وَذَلِكَ أَنَّ جَمِيعَ الْأَجَارِ الْمُسْتَحْفَةِ  
أَمَّا انْعَقَدَتْ وَأَبْتَدَأَتْ لَكُنْ يَاقُوتًا كَمَا أَبْتَدَأَتْ  
الْأَجْسَادُ الْمُنْتَظَرَةُ لَكُنْ ذَهَبًا فَاقْعَدَتْهَا  
عَنِ الذَّهَبِيَّةِ الْعَوَارِضِ الَّتِي يَلِيقُهَا فِي الْمَعْدِنِ



كذلك الأجار المنسحقه أقعدتها عن اليافوتية  
كثرة الرطوبة وقلة زيادته اليس ونقصانه فلم  
يكن ياقوتا وصارت حجارة بالوان مختلفة  
من جنس نفيس وغير ذلك وضعت عليها اسما  
كثيرة **اعلم** ان اليافوت اكثر يوتى به من  
ارض الهند حيث الطول من جزائر الهند  
**قل** درجة وحيث العرض ودرجة  
بالقرب من خط الاستواء من موضع يقال له  
سيحان من جزيرة وراء جزيرة سرنديب

١٩  
بحوارعين فرسجا والجزيرة نفسها تكون نحو اثنين  
وستين فرسجا وفيها جبل عظيم يسمى جبل الراهون  
يتحد منه الأمطار والسيول والرياح اليافوتية  
فيلتنقط وذلك المكان مملوا من الأجار والحصى  
ويقال ان هذا الجبل هو الذي اهبط  
عليه آدم صفي الله على نبييا وعليه الصلوة والسلام  
ومنه خرج الى الارض وقد يصاب ذلك الحصى  
عند التقاطه منظم الظاهر ميل اكثر الى السواء  
والغبرة فاذا استشفف اشف لون احر كان



أَوَاصْفَرُ أَوْ سَمَآوِيًّا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ وَمِنْ الْبَاقِي  
مَا يَوْجَدُ فِي هَذِهِ الْجَنَّةِ فِي الْحَيَاةِ وَالْوَحْدَانِ  
مَا حَمَلَتْهُ السُّيُُُولُ وَأَخَذَتْ بِهِ مِنْ الْجِبَلِ الْمَذْكُورِ  
وَأَيْضًا كَانَ مَعَهُ بَقِيَّةُ طَرَا مِنْ الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ  
حَيْثُ الطُّولُ مِنْ خَزَائِرِ كَالْدَاتِ **بِه** دَرَجَةِ الْعَرْضِ  
**ك** دَرَجَةِ طَرَا هَذِهِ قِبْلَى مَدِينَةِ مِصْرَ وَالْعَالَمِ  
عَلَى مَسَافَةِ نِصْفِ النَّهَارِ لِلرَّاحِلِ وَالْمَعْدِنِ شَرْقِيًّا  
فِي طَرَفِ الْوُطَاةِ وَذِيْلِ الْجِبَلِ مَنَقُولُ غُرِّ الشَّيْخِ الْعَالَمِ  
الْفَيْلَسُوفِ نَوَازِكِيِّنَ عَلَى عِصَا الْوَهَابِ الدَّمَشَقِيِّ

بِأَنَّهُ يَعْرِفُ هَذَا الْمَعْدِنَ وَرَأَاهُ وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا  
مِنْ الْفُقَرَاءِ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ الْعَارِفُ بِسُكْرِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ  
وَيَتَعَاهَدُ هَذَا الْمَعْدِنَ وَيَجْعَلُ قُوَّتَهُ بِمَا يَصِيبُهُ  
مِنْ تَصْوِيلِ بَلَدِ الْتَرْتِةِ مِنْ الْبَاقِيَاتِ لِأَجْلِ الْخُرُوجِ  
إِلَى أَنْ وَجَدَهَا فَصَّابًا بَاعَهُ لِبَعْضِ الْأُمَرَاءِ مِنَ الدَّوْلَةِ  
ثَلَاثُمِائَةِ دِينَارٍ ذَهَبٍ ثُمَّ انْتَصَلَ خَبْرَهُ إِلَى أَوَّلَى الْأَمْرِ  
فَاسْتَحْضَرَ الْفَقِيرَ وَسَأَلَ مِنْهُ مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا فَخَبَّرَهُ  
بِنَقْضِهِ فَأَمَرُوهُ بِالْأَبْرَاجِ عَنْ الْقَرْيَةِ وَحَوَّطُوا عَلَى  
الْمَعْدِنِ وَجَعَلَ عَلَيْهِ حَفْظُهُ مِنْ ذَلِكَ الْبَارِخِ



وهو سنة تسع وستين وستماية **اعلم**  
ان الياقوت يخرج من جميع هذه المواضع المذكورة  
بعضه احمر بهر ماني وبعضه رماني وبعضه احمر  
رقيق الحمة وبعضه شديد الحمة الى السواد و  
يغلب عليه ولا يتبين الحمة الا عروقا في ذلك  
السواد وقد يكون في الحجر موضع خالي يكون فيه  
ريح وربما كان فيه ماء وربما كان فيه طين  
ويرى ذلك كله من خارج فيوضع عليه <sup>المثقب</sup>  
ويثقب <sup>الحبيب</sup> ان يوصل اليه فيخرج وينذهب ذلك

ويكون فيه خروق مثل السوس في الخشب يسمى <sup>الريعر</sup>  
وان ترك في الحجر شيء من هذه الاشياء انصدع الحجر  
وربما يوجد عليه الغالب السواد فيعالج بالمال  
في سرنديب وما قرب منها وذلك بان تاخذوا  
حصى من حصى تلك الارض فيسحق ويحل بالماء  
حتى يلزم بعضه بعضا ثم يطلى على الحجر الغشيم حتى  
لا يكاد يتبين منه شيء ويغيب فيه ثم يوضع على  
حجر ويجعل حوله حجارة ويلقى عليه الحطب الجزل  
وينفخ عليه ويدلوم النخ والقى الحطب حتى ينظر

هذا هو الذي  
يخرج من  
الياقوت



الى السواد الذي فيه قد ذهب وهم  
فيه مقدار من الوقود والقاء الحطب على  
مقدار السواد يعرفونه بالدرة وقل تدبيرهم  
بالنار ساعة واحدة زمانية واكثره ثمانية  
يوما يلبيها ثم يخرجونه عند تعاهدتهم اياه  
وقد ذهب سواده وصار الى لون من الالوان  
كائنا ما كان غير السواد لم يعيده الى النار  
لان بعد الخروج من علاجه بالنار ولا يريد  
ولا ينقص والياقوت الاسما بخوني جوز

ان يكون في بعضه صفة فيوضع في الحفرة  
صفته فان جاز مقدار النار ذهب اللون  
الاسما بخوني وصار ابيض وكذلك الاصفر  
ولا يتغيران عن النار من البياض بعدها  
**قال** ارسطاطاليس الحكيم ان  
الياقوت الاحمر اذا نفع عليه في النار ازداد  
حمة وحسنا واذا كانت فيه نقطة  
شديدة الحمة انبسطت في الحجر وان كان سودا  
نقص سوادها ويبدل بحمة واما غيره من



سائر اجناسه فانها ينسحق ويتكلس ويتفتت  
اذا افطت عليه النار والاسود اقلها ثباتا على  
النار والاصفر بعدها انسلاخا وتغيرا و  
اذا حى الاجر فذهبت حمرة فهو مدلس مصنوع  
وقد يدلس المياقت لا يضر ان يصير اصفر  
واذرق وفي الحقيقة ان المياقت الاجر الكامل  
في الحلقة في معدنه انه يقبل السخونة من النار  
بخلاف ما يعتقد العامة انه لا يذوب ولا  
يتكلس ويقبل البرودة بسرعة اذا خرج من النار

٢٧  
بخلاف غيره من الاحجار وانواع ياقوت الاجر  
البرهاني والرماني وهما اعلى البواقيت واعلاها  
واعلاها بسبب شدة الصفا وكثرة الماء وغلظة  
الشعاع كما ترى في النيل المظلم مثل السراج  
سالمًا من الجيوب وبعد سما الله وبعد السما  
وبعد الاربعواني وانواع ياقوت الاصفر  
المشمسي والبارنجي والبنّي واحسنها وانما  
المشمسي ثم البارنجي ثم البنّي وقيل احسن  
انواع ياقوت الاصفر الجباري الذي يكون



كثير الماء ساطع الشعاع والنور وأنواع  
ياقوت الاسما بخوت الارزق المالمشبع ثم  
اللازوردى والينلى ثم المالحى وهو اشبع من  
الينلى ويسمى الزيتى وأنواع ياقوت الابيض  
نوع تسمى المهانى وهو اشدها بياضا والثر  
ماء واقواها شعاعا ونوع آخر يسمى الذكر  
وهو اقل من المهانى واقل شعاعا واصلب  
جرا وهو دونها وثمنه ارضى أنواع الياقوت  
ومن عيوب الياقوت الشعرة والسوس

اما الشعرة شبه تشقيرى فيه واما السوس  
فخرزق يوجد فى باطنه يعلوها شئ من تراب  
المعدن وربما وجد فيه ما وربما لا شئ فيه  
سوى الكهوا وربما وجد فيه دود فاردى  
الوان ياقوت الاحمر اللون الوردى الذى يضرب  
الى البياض ثم السماقى الذى يضرب الى السواد  
واردى الوان الاصفر مما نقص لونه وقل ماوه  
وشعاعه وضرب الى البياض واردى الوان  
الارزق وهو الذى يضرب الى الكرمادية



وكذلك الزيتي **اعلم** ان اثمان اليواقيت  
تختلف بحسب اماكن احدها في ذات البحر  
والاخر في الاسباب الخارجية عنها فاما الذي  
في ذاته فاما ان احدهما جودة البحر ورداته  
والثاني كبره وصغره واما الاسباب الخارجية  
عنها فتفاوت السوق واختلاف البقاع  
في القرب والبعد من معدنه وفراغ بالناس  
وامنية الزمان القطعة اليافوت  
الزمانى او الكهرمانى الشفاف المستوى اللون

الحالى من العيوب المذكورة الذى يكون وزنه  
طسوجا فقيمتة ثلاثة دينار ولو كان نصف  
دائق سبعة دينار الى عشرة ذابير ولو كان  
ثلاثة طسوج عشرون دينارا ولو كان دائق خمسين  
دينارا ولو كان دائقين مائة دينار ولو كان  
نصف مثقال مائتين ذابير ولو كان اربع دائق  
ثلثمائة دينار ولو كان خمسة دوائق سبعة  
دينار ولو كان مثقالا الف دينار وكلما من هذه  
اليواقيت الموصوفة ان تكون محسوخا فقيمتة <sup>مضاعفة</sup>

من الذهب



**قال** الفاضل ابو ريجان في شرح  
كتاب التساييع لا بقراط الحكيم لو كان قطعة ياقوت  
بهرمانى او رمانى مسوح خاليا عن المعاييب  
فقيمتها خمسة آلاف دينار من الذهب ولو كان  
وزنه ازيد منها ليس لها قيمة وحكى عن مجيى  
ما سويده انه رأى قطعة ياقوت رمانى وزنه  
خمسة مثاقيل مروي عن النقااة ان  
بختيشوع الطيب اهدى ملعقة من الياقوت  
الاحمر فجلس العالى امير المؤمنين المتوكل سأل عنه

وزنه مثقالا

امير المؤمنين كيفة وصوله اليه قال  
بختيشوع كانت زبيدة خاتون زوجة هرون  
الرئيس مريضا فعالجها ابي فلما تخلصت  
المرض وصحت فراجها انعم على ابي هذه الملعة  
مع سكرجة وكانت اشترى ما زبيدة خاتون  
بقية ثلثمائة آلاف دينار وقيمة الياقوت اللتى  
بالنسبة الى البهرمانى يكون بال نصف وقيمة  
الارغوانى بالثلث وقيمة قطعة من الياقوت  
الاصفر المشمشى الشفاف الكثيرة المايئة



الحالية من العيوب التي تكون وزنها مثقالاً  
حسب ديار من الذهب وقمة الباقوت <sup>نحوي السما</sup>  
عشر قمة البهرمان وقس باقى هذا التقدير  
وأما الباقوت الأبيض فقيمته من زنته كل درهم  
بدينار ويختلف ذلك بحسب الزمان والمكان  
والزيادة والنقصان وكثرة اللطافة بحسب صنفاً  
لجوهر وعدم العيوب **قال**  
أرسطاطاليس من تقلد بحجر الباقوت من رأى  
صنفه كان تعليقاً وختماً وكان في بلد وقع فيه

٨٨  
الطاعون سلمه الله تعالى منه ويعز في أعين  
الناس وسهل عليه قضا الحاج وتيسر  
أحوال معاشه ويقوى القلب ويزيد في الشجاعة  
وينزل الوسواس والخفقان وينمى الحرارة الغريزية  
وقد جرب منه الفرج العظيم وهو بالخاصية  
ولم أره من أن جوزوا منه شيئاً أكثر من ربع درهم  
ولا ينزل الصاعقة على حامله ويقطع العطش  
إذا وضع في الفم وتحت اللسان ويمنع من  
نزف الدم وجوده قيل بحيث لو بعلق



على المريض حين موته لم يجد منه إلا بعد زما  
ولم يراحدا في يد غرق ابداً وأنه يقطع كل  
الحجارة شيها بالماس وليس يقطع شي غيره  
طبعه حار يابس ومن خواصه الاصفران يمنع  
الاخلام وقيل طبعه احر من الاجر وقيل ياكس  
وشارب الياقوت ينقي ازيجاد سخفه <sup>تكلسه</sup> بعد  
ويؤله بعد سحقه وقيل ان درهما منه  
يخلص من السموم وكذا تغليقه حيث <sup>القلب</sup> يحاذي  
فانه يقويه وينفعه وقيل انه يقطع <sup>تغليفا</sup> الدم

وهو من منسويات الشمس والله اعلم واحكم  
المقاله الثامنة في ذكر اللؤلؤ وعلته تكونه ونعاسته  
وجيده وعلاجه وقيمة **اعلم** ان الجوهري اسم عام  
لجميع الاحجار المعدنية النفيسة ثم خص به  
هذا بعينه لكثرة فضيلته كما ان الورد اسم عام  
لكل زهر ثم خص به الورد المعروف لفضله عليها  
وقال بعض الحكماء هو افرز سائر الجواهر  
وقيل بعضهم هو من جنس العظام بدليل ظاهر  
وهو رخاوة جسمه وتركيب اكثر من قشور تنضغ



كأضغاف قشور البصل وتلاشي<sup>ة</sup> بالنار  
رماداً أو عظاماً ريماً وتغيرونه بالعطير<sup>ات</sup>  
وامثال ذلك كما هو مذكور في موضعه من أسب<sup>اب</sup>  
البلى والفساد ومع ذلك لم يقدح في قيمته  
ولم ينقص من ثمنه شيئاً **قال**  
أرسطاطاليس الحكيم في كتابه في الأجران البحر<sup>ية</sup>  
المحيط بالعالم الذي هو في الظلمات مقيمة  
يلقى آخره أول البحر المسلك وانهاج الرياح  
تصفق هذا البحر المحيط المستسقى أوقيانوس

٢٥  
في أوقات فصل الشتاء فيهب هيجاً ناشداً  
فيطلبه حيوان الصدف مكاناً عديم التموج  
في وقت يهب الشمال فاذا هاجت الرياح  
والأمواج كان لها رشاش فيلتنقه تلك الحيوانا  
كما يلتقم الرحم النطفة من متى الرجل ولا يزال  
حيوان الصدف تعمد إلى الموضع الساكن من  
ما البحر ثم يفتح صدفتيه بعدما يعلو صاعداً  
إلى وجه البحر ويستقبل بذلك الماء الذي  
هو مثل النطفة للرياح وحر الشمس عند طلوعها



وغروبها دون توسطها فينغقد تلك النطفة  
وتصلب وتضيق حسدا مستويا ويهبط هذا  
الحيوان الى قعر البحر فينغرس هناك في ارض البحر  
ويضرب بعروق فينشعب منه مثل الشجر ويصير نباتا  
بعد ان كان حيوانا ذا روح ونفس وقال ان الدرة  
ان تركت حتى يطول بها المكث تغيرت وانضدت  
وفسدت كالثمرة اذا بقيت في الشجر ولم <sup>يقطف</sup>  
في وقتها ذهبت نضارتها وطيب طعمها  
**قال** بليناس الحكيم اذا كان في شهر

آذار ونيسان ينزل على البحر الذي فيه صدق  
الدم مطر غدير فيصعد عند ذلك الصدق  
ويفتح فاه ويلقط المطر فاذا التقه غاص  
على الوجه المذكور قبل ولاجل ذلك يقولون  
الحياة مطر اذار في البر والبحر در  
ومغاصات الدريوجد من بقاع الارض  
كثيرا الا ان مظان الجيد الفاخر منه ينسب  
حيث الطول من خراير الخالدات **تق** درة  
والعرض **و** درجة شمالي الى **و** جنوبي



خارج عن الاقاليم السبعة ثم جزيرة قيس  
وعمان حيث الطول من جزائر الحالدات قد  
درجه والعرض صد درجه والبحرين  
وجزيرة خارك في نواحي قطيف والبحرين  
من ارض فارس وجوهرها الفخا اضاف الدار  
واما ما يوجد منه بحر القلزم وسائر بحر الحجاز  
واليمن فردى ولو كانت الدرة منها في نهاية  
الكبر فانهما لا تكون لها طائل ثم اذ ليس فيها شئ  
من اوصاف الدر النفيس التي تأتي ذكره بعد

وما يوجد في الاعماق والمواضع النقية من  
الحياة انقى وانور وسبب ذلك ان ما قرب من  
سطح الماء نفدت اليه حرارة الشمس فانثرت  
فيه صفة وما كان منه في المواضع الحمئة غيرة  
ابخرتها الردية ولا يخلو صفة لانها اصلية  
من اول تكونه شايعة من باطنه الى ظاهره و  
اما ما عارضه بالاستعجال فان صفة تخلص  
اعلى ان الدرة الكاملة من وجهين احدهما  
في الكمية والعظم وثانيها في الكيفية وشدة البياض

وكره الكوز



واللعان وكثرة المايبة والاشراق واستواء اللون  
والاستدارة وما لم يكن كذلك فالافان افسدة  
لانه ربما وجد بعض الدر لم يتم تربيتها وربما  
لصق بها قشر من لحوم الصدف صار كالصدي  
فافسد لونها وربما كانت كثرة او كان فيها ماء  
او كانت فيها دودة او كانت مجوفة غير مضممة  
وفي الجملة ان جيد الدر هو المخرج القار الصافي  
الشفاف الكبير الحجم والحسن اللون والبياض النقا  
وافضل الدر المقرة القارة ومبي المستدير الشكل

٢٢  
التي لا تضرس فيها وتسمى عند عامة الجوهرة  
بالمدرجة التي يجمع الاوصاف الخمسة النقا و  
الشفيف ومي المايبة وكبر الحجم والدرجة و  
النقا ان كان مثقوبا اذا كان وزن الدرّة  
بهذه الصفة المذكورة التي مثقالا قيمتها اكثر من  
سبعماية دينار ذهب وان كان وزن الاثنين  
مثقالا ومما بهذه الصفة كانت قيمتها مائة دينار  
وان كان وزنها ثلثي مثقال كانت قيمتها خمسين  
دينارا وان كانت وزنها نصف مثقال كانت قيمتها



عشرين ديناراً وان كان وزنها ثلث شقال كانت  
قيمتها خمسة دنانير ، العقد المتعارف  
عند تجار بغداد والديار المصرية وغيرهم ستة  
وثلثون حبة اقل العقود زنة سدس شقال وهي  
اربعة قراريط قيمة عشرة عقود منها نصف وربع  
دينار عقد ربع شقال عشرة منها يد دينار عقد  
ثلث شقال عشرة منها يد دينار وربع عقد نصف  
شقال عقود عشرة منها يد دينارين عقد نصف  
وربع شقال عشرة منها يد اربع دنانير عقد شقال

٢٢  
عشرة منها بعشرة دنانير عقد شقال وربع عشرة  
منها بخمسة عشر دينار عقد شقال ونصف عشرة  
منها بعشرين ديناراً عقد شقال ونصف وربع  
عشرة منها بخمسة وعشرين ديناراً عقد شقالين  
عشرة عقود منها بخمسة وثلثين ديناراً عقد شقالين  
وربع عشرة منها باربعةين ديناراً عقد شقالين  
ونصف عشرة بها بخمسين ديناراً عقد شقالين  
ونصف وربع عشرة بها بسبعين ديناراً عقد  
ثلاثة شقال عشرة بها ثمانين ديناراً عقد ثلث شقال



وربع عشرتها بتسعين ديناراً عقد ثلثه ثاقيل  
ونصف عشرتها بمائة وعشرة ديناراً عقد  
وزنها ثلثه ثاقيل ونصف ورابع عشرتها بمائة  
دينار وحمسين ديناراً عقد وزنها اربعة ثاقيل  
عشرتها بمائة دينار فان كانت نهاية في الجودة  
والصفا والمائة كانت قيمة العقد الذي زنته  
اربعة ثاقيل كل عشرة عقود ثلثمائة دينار  
لكل عقد ثلثون ديناراً ويخرج عقوده عن باب  
العشرات الى ارباب الاحاد فيكون قيمة العقد الواحد

٢٤  
الذي زنته اربعة ثاقيل ونصف اربعين ديناراً  
وعقد اربعة ونصف ورابع خمسة وحمسين ديناراً  
عقد خمسة ثاقيل خمسة وستين ديناراً و  
عقد خمسة ثاقيل ورابع خمسة وسبعين ديناراً  
وعقد خمسة ثاقيل ونصف خمسة وثمانين ديناراً  
عقد خمسة ثاقيل ونصف ورابع بتسعين ديناراً  
عقد ستة ثاقيل بمائة دينار ويتضاعف  
هذه النسبة الى انهما ما يوجد في الوزن والقيظة  
فيه بحسب جودة اوصاف الخمسة المذكورة



**قال** الفاضل ابوريحان في شرح كتاب  
التشاييع رآيت في خزانة السلطان السعيد  
محمود الغزنوي درة من ثلثة مثاقيل وقوم الجوهرين  
بماية آلاف دينار من الذهب **وقال** ايضا  
كان في خزانة السلطان مسعود عقدا منتظما  
مشملا على خمسين عددا من الدراري الشاهوار  
وقوم الجوهرين لكل درة بقيمة عشرين الف دينار  
ونقول عن الحكيم ابوالقاسم كان في خزانة  
امير المؤمنين المقدير بالله درة مدحرجة من

من مثقالين وقوم ابن الجصاص الجوهرى يبلغ  
ماية وعشرون لاف دينار وقال لو كان  
لهذه الدرّة زوجة كان قيمته خمماية آلاف  
دينارا. من الاشياء التي يضر بالآلى  
الادهان كلها والمحوضات باسرها سيما ما  
الليم ويضرها وحم النار وعرق البدن وملاقاة  
ادوية الخرفعة وراحتها وراحة المسك والكافور  
وهو الحمام والاحتكاك بالاشياء الخشنة  
في جلاء الآلى ينبغي ان يستشف او لا



اللؤلؤة في عين الشمس فان رآيت النخيل شايحا  
في باطنها وظاهرها ولا ضوءا البتة فلا تشعب  
في علاجها فانها لا تنجلي وان رآيت لها ضوءا والوجه  
طارى عليها فليعالج بما اصفه من هذه الوجوه  
الثمانية الاول اذا كان اللؤلؤ متغيرا الى  
الصفرة فينقع في لبن البتين دائما ويبدل اللبن  
في كل ثلثة ايام حتى ينجلي الثانية ان يجعل اللؤلؤ  
في قدح مطين ويلقى عليه صابون وقلي بالسواء  
ويوضع القدح على نار في لينة قدر ساعتين

٢٦  
او ثلثة الثالثة يؤخذ مجلب مقشعر ومثله  
سمسم مقشعر ومثله كافور راسي الجميع ويحجن و  
يوضع اللؤلؤ في وسطه ويندقه واجعل في مغرته  
حديد وصت عليه من دهن الاكارع غمره و  
اغله بنا رخيفة غليا نا خفيفا فان الصفرة  
يخرج في الدواء ويخرج الحبة بيضا نيفة الرابعة  
ان كان تغير اللؤلؤ من الطيب فخذ جزوا من  
الصابون وجزوا من الملح الا ندراني وجزوا  
من النورة اليا بسة واجعل ذلك في اناء



من زجاج وصبت عليه ماء عذبا وجعل  
اللولؤ فيه واغله بنار خيم لينة وكلما رعى  
الصبايون فخذ رغوته وجد الماء فيه  
افعل ذلك مرارا واغسله بالماء القراح  
يخرج أيضا نيقا **الخامسة** اذا كان اللؤلؤ  
متغيرا الى الحرة فاغسله ساعة في لبن حليب  
وخذ اشنانا فارسيا وشبائيا و  
كافورا بالسوية ودق الجميع ناعما وتحن بلبن  
حليب ويطلق به اللؤلؤ طليبا ثجنا ويجعل في نعيمين

٣٧  
والقه في الشور حتى ينضج العجين فان اللؤلؤ  
يبيض **السادسة** وهو ان يجمع اللؤلؤ مع قلد  
كافور وطباشير ويشدهما في كتان ووضع  
في قدح زجاج ان يكون فيه دهن المحلب او دهن  
الزيتون على نار خمر ضعيفة قدر ما يعكسهما  
درهم ثم يخرج وقد اخلى وان بقيت فيه فاعد  
العمل ثانيا **السابعة** حامض الانج مقطر  
او خل مقطر خلوا ان ما كانت صفرة في ظاهره  
محرب **الثامنة** يوخد من النوشادر قليل



ومن الشكار حبتين ومن البورق حبة ومن  
القلي ثلث حبات يذق الجميع ويجعل في مغرفة  
جديد ويصب عليه خل خمر جيد مقدار ما  
يغمر ويغلي غلية سريعة ويوضع المغرفة في ماء  
بارد من غير أن ينال الدواء شيء فاذا برد يلقى عليه  
ملح اندراني مسحوق ثم يؤخذ من هذا الدواء و  
يوضع على الراحة ويدلك به الحب دلكا جيدا  
ثم يغسل بالماء العذب يخرج كما يحب  
**أعلى** ان طبخة اللؤلؤ يارد يايسر ملطف

٣٨  
مقوى للاعضاء نافع لظلمة العين ويبا ضهاو  
ينقي وسمها ويحبس الدم ذرورا ويحلو الاسنان  
جلاء صالحا وينفع من خفقان القلب اي نوع  
كان ويذهب بالخوف والقرع من المرة السوداء  
قال ارسطاطاليس من جل الدخ حتى يصير  
ماء رجراجا وطلبي به البصر اذهب في او اطلبية  
محب ومن كان به صداع وكان سيده الانشاع  
فسعط بهذا الماء فعه محرب وطريق حله ان يسحق  
ويطرح عليه ماء حماض الاترج غمره ويجعل في



إِنَاءٌ وَيُعْلَقُ الْإِنَاءُ فِي دَنَخْلٍ وَيَدْفَنُ الدَّنَخْلُ فِي  
زَيْلٍ رَطْبٍ أَرْبَعَةَ عَشْرَ يَوْمًا حِلَّةَ مَاءٍ وَأَمَّا كُ  
اللولو في الفم يذهب بصنع القلب ويزيل <sup>الغم</sup>  
قبل وكذا تعليقه وهو صدقة من منسوبات الفم  
تَكَلَّمْتُ تَتِمُّمٌ <sup>بالحجرات</sup> رَأَيْتُ فِي آخِرِ كِتَابٍ قَدَّمَ  
كَانَ تَارِيخُ كِتَابَتِهِ سَنَةً لِسَعْدٍ مِنْ أَلْفِ بَنِي  
عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلُ النِّجَّةِ وَالسَّلَامِ هَذِهِ الْفُصُولُ  
الْثَّمَانِيَّةُ فِي مَعْرِقَةِ الْجَوَاهِرِ وَقَعْتَهَا لِأَجْلِ اعْتِمَادِ  
عَلَيْهِ أَوْرَدْتُ هُنَا هَذِهِ الْفُصُولَ لِفَطَا بِلَفْظِ وَأَبْنِ  
التَّفَقُّقِ

٣٩  
**اعلم** أَنَّ قِيمَ الْجَوَاهِرِ لَيْسَ بِهَا قَانُونٌ ثَابِتٌ  
عَلَى حَالٍ لَا يَتَغَيَّرُ بِاخْتِلَافِ الْأَرْضِ وَالْأَمَكَةِ وَ  
غَيْرِ ذَلِكَ وَالْجَوَاهِرُ الْفَاخِرَةُ فِي الْأَصْلِ ثَلَاثَةٌ  
وَهِيَ الْيَاقُوتُ وَالزَّمَرُّ وَاللُّوْلُو وَالْقَوْلُ فِيهِ  
يَشْتَمِلُ عَلَى ثَمَانِيَةِ فُصُولٍ **الفصل الأول**  
فِي الْيَاقُوتِ **قَالَ** مَعْدِنُ الْيَاقُوتِ  
حَزِيرَةُ سُرَنْدِيبٍ وَفِي الْجِبَالِ الَّذِي تَحَاذِيهَا  
وَالْيَاقُوتُ الْأَحْمَرُ ثَرْتِيهِ ١ الرَّمَانِيُّ  
٢ الْبَهْرَمَانِيُّ ٣ الْأَرْجَوَانِيُّ ٤ اللَّحْمِيُّ ٥ الْجَلْنَانِيُّ



٤ والوردى والوان سايره الاصفر والاكبر  
والاخضر والابيض والاسود وقيم الاحمر  
منها البهرمانى وزن المتقال خمس الف دينار  
ونصف المتقال الف دينار ولا يقيم لما اتر شقالين  
فص الرومانى مسوح الوجه مستويا مربعاً  
مستطيلاً الطسوح خمس ذائير ونصف  
دائره عشر ذائير والدائره ثلث دينار وصغفه  
ماية وعشر دينار ونصف ثقال باربع ماية  
دينار والمتقال بالف دينار والمتقال النصف

٢٠  
بالف دينار وتقال المتقال من البهرمانى ثماناً  
دينار ومن الارجوانى خمس ماية دينار ومن الحمى  
والحنارى ماية دينار الفصل الثانى فى لعل اليد خمس  
بوجد من هذا الجوهر احمر ونفسى واخضر اصفر  
واجود الجميع البيازى والرسم فى اعتبار اوزان  
اللعل بالدرهم قيمة ما يكون منه عشر درهم لكل  
وزن درهم عشر دينار وان بلغت القطعة  
من عشرين الى ماية كانت لكل درهم من عشرين الى  
ثلثين الفصل الثالث فى اللؤلؤ وهى على اصناف



المدحرج والعيون والريتوني والعلامي و  
المحروط والتلجي والرسم في اعتبار اوزان اللاتي  
هو بالمثاقيل وفي اثباتها بالذناير وهو في القيمة  
مع الباقوت كفرسي رهان فاختار منها المدحرج  
المعروف بالبحم اذا اثنى مثقال قيمته الف دينار  
واذا اثنى ثلث ونصف مثقال قيمته ثمانمائة  
وثلث مثقال قيمته خمسين دينارا وللربع عشرون  
دينارا وللستين خمسة ذناير وللثمن ثلثة ذناير  
وللنصف السدس دينار والعلامي من الدر على

من ثمن البحم وقيمة الخايد على نصف من المدحرج  
اذا كان بوزنه وقيمة المتقال من سائر الاشكال  
عشرة ذناير وكانت القيمة ثلثة مثاقيل <sup>وسميت</sup>  
بنجمة لذهاب صدقها قبل ايلاد اختها  
وتسمى مثلها ايضا فريدا اذا عدت نظيرتها  
فما اضطر الى ان تصيرها واسطة العقد وشمسة  
القلادة وقيل اذا انضم الى الدرة اختها <sup>عفت</sup>  
قيمتها وقيل في القيم والاوزان على ان القياس  
بالمدحرج والكشعير بالخيرزان كان ما اثنى



سدر مثقال فقيمتة من دينارين الى ثلثة وللثلاث  
من اثني عشر الى عشرين وللنصف من ثلثين الى خمسين  
وللثلثين الى سبعين وللنصف والثلث مائة دينار  
الى ان يبلغ مثقالا ونصف ثم يصير تفاضل الثمن  
في كل دنانير مائة وخمسين دينارا واذا بلغ الى مثقالين  
فالفين والاهلكي رصاصي اللون فقيمتة بمكة  
حرسها الله للدانق ديناران وللدائنين عشرة  
وربما وجد في القلبي لا كيار فان سلمت عن الكيل  
كانت قيمته ما ازن ثلثة مثاقيل ستمائة دينار

٢٢  
فان بلغ الحشرة مثاقيل فاو القيمة الفصل الرابع  
في الزمرد **اعلم** ان الزمرد والزبرجد اسمان  
مترادفان على موضوع واحد لا ينفصل احدهما  
عن الآخر الا بالجوذة والندرة ويختص بها الزبرجد  
ثم يعمها اسم الزمرد ويسمى خزائنه قصبات  
لا استطالتها وتجويفها معدن في صعيد مصر  
قيمتة وزن الدرهم منه خمسون دينارا ثم يتراجع الى  
الدينار وقيل اذا بلغت نصف مثقال بلغت قيمته  
الف دينار وللزمرد اشباه معدنية ولا يبين الزمرد



الأباليبوسه والصلابة ولا تفرق بينهما إلا  
بانعام النظر **الفصل الخامس** في البحارة خيرة  
واجوده السنديتي وقيمة وزن الدرهم منه  
دينار **الفصل السادس** في الماس وهو الجوهر الفاخر  
في الباقوت والمناسبة بينه وبين الباقوت  
اقرب المناسبات بالرزانة والصلابة و  
قرب الجوار في المعدن وقهره لغيره بالنقب و  
القطع وليس غيرة اهل خراسان والعراق  
بين انواعها وكلها عندهم بثابة ولا يستعملونه

خمسة عشر

٤٧  
في غير الثقب والتشيم ووزنه بالدرهم وقيمة  
وزن درهم من دقاقة مائة دينار وان كان  
بمذا الوزن قطعة واحدة فالف دينار  
**الفصل السابع** في الكيف وزج انه حجاز رقيق حليب  
من جبل بستان من خان ديوند نيسابور يقبل  
الماء بالحك على حجر خشن ثم يلين على نهر  
وكما كان لطب منه فهو اجود والمختار ما كان  
من المعدن الازهرى والبوسحاقي واجود انواعه  
الازرق والمر المشيع اللون المشقة الصقيل



الوجه ثم اللبني المعروف بشير فام وقيمة وزن  
الدرهم من البواسح في عشرة ذائير واهل العراق  
بوثرون منه المسوح فاما اهل خراسان والهند  
فيستحبون المدور المقبب الوجه شبيه  
بجثة عنب ويوجد من الخالص غير مختلط  
لبشي خمسة دراهم قيمته مائة دينار  
**الفصل الثامن في الخشوف** **قال** الخشوف حيوان كئنة  
مرغوب فيه مخزون عند اهل الصين والمسلمين  
وله بالباذر علاقة لانهم يزعمون في سبب

٢٤  
الناس عرقه من السم اذا قرب منه وقيل  
انه عظم جهة ثور وخير العقر في الضار  
من الصفة الى الحضرة ثم الكافورى ثم  
الابيض ثم المشمشى ثم الضارب الى الكهوية  
وقيمه العقرى اذا اتون مائة درهم مائة دينار  
ثم يخط الى دينار واحد من غير وزن  
المقاله لما سعت في الزمرد وسعدته والقرنين  
جيد وريبه وخواصه ونافعه **اعلم** ان معدن  
الزمرد كان في اواخر مدينة اسوان من اعمال



قرص من الديار المصيرة يوجد في جبل هناك  
يتمد كالجسر فيه معادن يحفر ويخرج منها الزمرد  
قطعا صفرا كالبحصا منبثة في تراب المعدن  
وأول ما ينظر من معدن الزمرد شيء يسمى بـ  
اصطلاحهم الطلق وهي حجارة سودا اذا  
عليها في النار خرجت منقوشا ذهنية ثم يحفر  
فيحد طلقا هشيا فيه الزمرد في ترتيب حرا لينة  
مشملة عليه وربما اصب العرق منه متصلا  
فيقطع وهو جيد واما صغيره فانه يصا

٤٥  
في التراب بالحل وذلك انهم يخلون التراب فيوجد  
في خلالة فيغسل كما يغسل تراب الفضة وما  
وجد الزمرد في التراب فهو الفضة وما قطع من  
العروق فهو الفضة وهو انفسه واخلاصة  
قال اليفاشي اخبرني القاضي معين الدين  
انه وجد بمعدن الزمرد قصبة زمرد سلق  
وقع عليها الضرب في الحفر من يد الصانع فاكنت  
وهي مخبئة في الطلق فجعلنا كسورها ووزنا  
فكانت ثمانية وثمانين درهما وقال



وجدوا قصبة زمرديحاني فكان وزنها بعد  
العمل فيه من الحك والجلال اثني عشر مثقالا <sup>مست</sup> و  
ثلاثين ألف درهم فضة. واصناف الزمر  
اربعة الذباني والريحاني والسلق والصابون  
فاعلاه واغلاه وافضله هو الذباني وهو  
اخضر اللون لا يشوب خضرة بشي من الالوان  
حسن الصبغ جيد المايئة وانما لقب بالذباني  
لشبه لونه بالخضرة التي تكون في الكبار من <sup>الذباب</sup>  
الربيعي الموجود عند الينابيع والبساتين والمواضع <sup>الهندية</sup>

٢٦  
واما بقية الاصناف المذكورة فانها نازلة  
منقصة عنه في جميع الخواص الموجودة في الذباب  
واختر الوانه ما يضرب الى البياض مع كمودة و  
يسمى العربي وهو يوجد في تربة العرب في ارض الحجاز  
وقد قلنا ان اجود الزمر الذباني هو ان يكون  
اشد صفاء في نوعه حتى لا يشوب في خضرة شائبة  
من صفرة او ميل الى السواد او غير ذلك من الالوان  
مع شدة الشعاع فان انضاف الى ذلك كثرة <sup>الحجم</sup>  
واستواء اللون كان الغاية والنهاية واكبر <sup>الزمر</sup>



الذبابي اختلاف الصبغ وعدم الاستواء في الشكل  
والشعير وهو من لوازمه لا يكاد يجلو منه <sup>انته</sup> وهو  
شقوق خفية يظهر فيه وهو عند الكثر الجوهري <sup>بين</sup>  
ليس يعيب فيه القطعة من الزمرد الذبابي <sup>صوفة</sup>  
التي كانت وزنه درهم فقيمه خمسين ديناراً  
من الذهب وان كان ثلثة دراهم ما يتين ديناراً  
وان كانت خمسة دراهم الف دينار وقيمة الريح  
بالنسبة اليه ثلاثة ارباع وقيمة الصابوني  
نصف سدس قيمة الذبابي وقيمة سائرها <sup>سطة</sup>

٤٧  
بين الريحاني والصابوني ومنقول عن الثقة  
ان امير المؤمنين المأمون الخليفة اشترى قصاً <sup>من</sup>  
الزمرد الذبابي كان زنته شتالين يبلغ ثلثمائة  
آلاف دينار طبع الزمرد بارد يابس <sup>ابس</sup>  
من اللؤلؤ اذا شرب من مسحوقه دائق نفع من السم  
ومن نهش الكوام ويقوى القلب ولو سقى منه شاذ  
السم وزن ثمانية شعيرات قبل ان يعمل فيه السم  
خلص من الموت ولم يسقط شعره ولم ينسلخ  
جلده واذا ادم من النظر اليه اذهب <sup>البصر</sup>



وَمَنْ تَقَلَّدَ مِنْهُ جِوَارًا وَتَخْتَمَ بِهِ دَفْعَ دَاءِ الصَّعَعِ عَنْهُ  
إِذَا كَانَ لِبَسُهُ قَبْلَ حُدُوثِهِ وَمَنْ قَبْلَ هَذَا تَبَعْلَقَهُ  
الْمُلُوكُ عَلَى أَوْلَادِهَا عِنْدَ وِلَادَتِهَا لَمْ يَلِدْ دَفْعَ  
دَاءِ الصَّعَعِ عَنْهُمْ وَهُوَ يَقِطَعُ نَزْفَ الدَّمِ وَاسْهَالَهُ  
إِذَا شَرِبَ وَعَلَّقَ وَإِنْ أَلْفَاغَى الْبِلُوطِيَّةَ إِذَا  
نَظَرَتْ إِلَى الزَّمَرَةِ سَالَتِ عَيْنُهَا وَبِهَذَا يَعْرِفُ <sup>الْخَالِصُ</sup>  
وَإِذَا سَحَقَ وَخَطَطَ بِأَدْوِيَةِ السَّعْفَةِ الْعَسْفَةِ الْبُرَّةِ  
نَفَعَ مَجْرِبَ وَتَعْلِيقًا عَلَى الْكَيْدِ نَفَعَ مِنَ الْعِلَّةِ الْمَعْرُوفَةِ  
بِذَوَسْنَطَارِيَا وَهِيَ اسْهَالُ الْكَيْدِيِّ وَيُنَافِرُ الْجِيَوَاتِ

ذَوَاتِ السَّمُومِ عَنْ حَامِلِهِ وَهُوَ مِنْ مَشْوَابَاتِ الزَّمَرَةِ  
الْمُقَالَمَةِ الْعَاشِقَةِ فِي الزَّبْرِ جِدْوَعْدَةٍ وَخَوَاصُّهُ  
**قَالَ** أَرِسْطَاظَالِيَسَرَانُ الزَّبْرِ جِدْو  
الرَّمَرَةِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَقَالَ **الْفَارَابِيُّ** إِنَّ الزَّبْرَةَ  
مَعْرَبُ الرَّمَرَةِ وَلَيْسَ حَبْسٌ عَلَى حَذَّةٍ وَقَالَ  
أَكْثَرُ الْحُكَّامِ هُوَ حَبْسٌ عَلَى حَذَّةٍ وَهُوَ مِنَ الزَّمَرَةِ الطَّفَفُ  
وَاصْفَى وَاشْفَى وَفِي تَحْتِهِ تَنْدِيرُجُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ شَدِيدٍ  
الْحَضَرَةِ وَالْمَائِيَّةِ وَصَنِيعُفُ الْحَضَرَةِ وَمَعْدَلُ  
الْحَضَرَةِ وَالزَّبْرِ جِدْوَتُكَونُ فِي مَعْدَلِ الزَّمَرَةِ



**قال** التفاسي في كتابه في الاحجار

واما في هذه السنين ويريد به سنة اربعين

وسنمايه لا يوجد في معدن الزبرجد اصلا

**وقال** وانما الموجود منه في ايدي الناكس

يستخرج بالنش من الايار القديمة التي تنخر

الاسكندرية **وقال** جماعة هذه من

بقية كنوز قري القرنين وهذا الكلام مويد

لنقل اهل التواريخ حيث قالوا لما توجه السلطان

العظيم الشأن جامع الرياستين اسكندرية والقرنين

في طلب ما الحيوة وقطع مراحل الظلمات فلما بلغ

الى بيدااء مظلمة عديم النور والضياء وقع نداء

بين معسكره يعني ان حصباء هذه السواد

هي حصباء الندامة من كان يدخر منها كان ادميا

ومن لم يدخر ايضا ناديا فلما سمعوا النداء بعضهم

يدخرون منها وبعضهم لا يلتفتون اليها فلما خلصوا

من الظلمات وراوا الافاق منورة باشعة نور

الشمس وضياؤها عرضوا متاعهم فلما راوا مكان

زبرجدا من كان ادخره كان ادميا على قلته ومن كان



عاريًا عنه أيضًا كان نادرًا على جرمانه و  
أحسن أنواع الزبرجد وأغلاها للمعتد <sup>للخضرة</sup>  
الشفاف الكثيرة المائة وقيمة قطعة كانت نصف  
درهم من هذا الزبرجد الموصوف مائة دينار من  
الذهب طبعه بارد يابس يقوي البصر كحلًا  
ورؤية وهو جامع لخواص الزفره بأسرها وإذا  
شرب من مسحوقه كل يوم نصف درهم أبر المجدوم  
وإن شرب في آنية منه لم يسكر الشارب وهو من  
منوبات الرهق وقيل منسوبًا بطاردو الله <sup>اعلم</sup>

المقال الثاني عشر في ذكر الماس ومعدنه وجيده و  
قيمته وخواصه <sup>اعلم</sup> إن الماس يوجد في معادن  
اليافقت ويوجد بالبنش أو بواسطة السيول  
والأمطار والرياح كما وقع في اليافقت قال  
يوجدان ما سويه في كتابه إن الماس يوجد ببلاد  
أهند في الوادي بين الجبلين كما يصل إلى أسفل أحد  
من الماس وإن الماس نوعان الزيتي والبلوري  
والزيتي أجودهما والبلوري أبيض شديد البياض  
يشبه البلور والزيتي خالط بياضه بصفرة



والماس الاملس نادر الوقوع وانواع الماس كلها  
ذو زوايا قايمة زواياها ستة او ثمانية واكثر  
من ذلك واقل يحيط بزواياها سطوح قايمة  
مثلثة الشكل واذا كسر فلا تنكسر الا مثلثا ومنى  
انكسرت على اقل الاجزا حفظ هذا الشكل  
وهو يقطع كل حجر يمر عليه وهو في نفسه مع ذلك  
عسر الانكسار حتى انه ان وضع على سندان حداد  
وضرب باعظم مطرقة لم ينكسر بل يدخل في وجه  
السندان والمطرقة وانما تنكسر بان تصير في

د  
شي من الصنع ثم يدخل في انبوب قصيب وينقر  
بمطرقة رصاص سود برفق ومدارة بحيث لا  
يباشر جسمه او يصير في انبوب اسرب وينقر فوق  
لبشي صلب فانه تنكسر وان الذباب يشتهيه  
فاذا تركت منه قطعة صغيرة ولو كانت اصغر ما  
يكون سقط عليها الذباب ويريد ان يتلعبها  
واخبرني جماعة من المؤمنين المنزدين الى ارض  
الهند والصين ان من الماس نوع له شعاع عظيم  
اذا ظهر في الشعاعه على ما قرب منه من حايط



او ثوب او وجه انسان بنور مختلفة الضوء  
اشبه شئ بقوس قزح السماء وان هذا الصنف  
من الماس يتخذ مارك الهند حليا يلبسونه <sup>للخجل</sup>  
ولا يسبحون باخراجه البش ومام يلى الشعاع  
فوالذى يستعملونه في ايدى الناس واحسن  
اقسام الماس هو الذى يصنع على اطراف قدرا من  
الشع ويدوره على مقابلة الشمس يظهر منه لونا  
على مثال قوس قزح وقيل ان الزيتي احسن <sup>والثمن</sup>  
انواع الماس وقيمه مساوية قيمه باقوت البرما

وقال بعضهم قيمة قطعة من الماس كانت  
زنته قيراطا دينارين وذكر الحكيم يعقوب بن  
اسحق الكندي في كتابه ان اكبر ما عاين هذا الحجر  
ما ينزل حذله الى الجوزة ومن خواصه ان الانسان  
اذا ابتلع منه قطعة ولو كانت اصغر ما يكون  
احترقت امعاؤه وقيل انه على الفور وقال آخرون  
كيل يجعلون القطعة الصغيرة في افواههم ولا يصرف  
بشئ من ذلك والفرق ما يبيع او يكون في الفم  
كثير وهو يتقرب اليها قوت والفرق هو اللؤلؤ وغيرها



من جميع ما لا يعمل فيه الحديد من الإحجار  
كما لا يثقب الخشب إلا بالحديد وهو يركب  
في رأس ثقب حديد ذي ثقب منه قطعة  
من الماس بقدر ما يراى من سعة الثقب  
ولا يعمل فيه نار ولا حديد وطبعه بارد يابس  
في الدججة الرابعة ومن تقلد منه حجرا وتختم به  
يأمن عن الصاعقة ولو شيد قطعة على الصبيان  
حفظوا من داء الصرع وإن كان يشد على البطن  
يدفع المغص وينفع المعدة وهو منسوب إلى الشمس

المقالة الثانية عشر في ذكر عين الكهر ومعدنه وصفاته  
وجيده وقيمه وخواصه **اعلم** أن هذا الحجر  
يوجد في معادن الياقوت كما ذكرنا عن الماس  
وهذا الحجر عجيب الشكل والغالب على لونه البياض  
المائل إلى الصفرة مع اشراق عظيم ومائة رقيقة  
شفافة ويرى في باطنه نكتة إلى الزرقة على قدر  
ناظر عين الهرة الحامل للنور المتحرك وتلك النكتة  
متحركة على الدوام إذا حركت الفص تحركت على  
خلاف جهة حركته أن يميل إلى اليمين مالت النكتة

بحيث



الى جهة اليسار وكذلك في الاعلى والاسفل  
وهي كتاب الله حقيقة وان كسر الحجر على اقل ما يمكن  
اظهرت النكتة في كل جزء من اجزائه واجود ما اشتد  
لونه وشقيقه وكثرت مائته وخفت حركته  
وظهرت نوره واشراقه وكان اذا اشرف وهو  
ساكن يرى فيه ماء كالموج متحركا حتى يلقى نوره  
على ما يليه فان كل زادت حركة موجه حتى يطن  
ان فيه ماء وحسن شكله وحجمه وكبر ومازايده  
في جودته وقيمه **قال** التفاشي هذا الحجر

لم اجده ذكر في كتاب من كتب الاحجار والظنة محمد  
الظهور الا ان المشهور المتداول من خواصه  
جمهور الحكماء من تختم به يحفظ حامله من اعين السوء  
والنفوس الجنيشة الالسية والجنيّة وكان مرويّا  
عن ثقات التجار الجوهريين من دخل الهند ويحول  
في طلب الاحجار ان هذا الحجر كان جامعاً لخواص  
الياقوت الهمداني في منافع باسرها وزيد عليه  
بخاصية اخرى وذلك انه لا ينقص مال حامله  
ولا يضره ثقله من حوادث الزمان وان هذا



الحجر في الجبر بعيدون كما بعيد الاضنام و  
قيمته بحسب وقوع الشهوة فيه والعلم بخوا<sup>صه</sup>  
وقيمة في الهند وبلاد العجم كانا ضعافا مضاعفة  
من بلاد العرب وذلك بالعكس من سائر الاجا<sup>ة</sup>  
التي يرخض بالقرب من معادنها ويغلو بالبعد  
عنها قال البيهقي اخبرني رجل من المعاذمة  
انه رأى حرامنة زنته مثقالا يبيع في بلاد المغرب  
بسبعماية دينار من الذهب ولا يؤخذ في بلاد  
العرب بعشره وقال حدثني رجل عالم

من اهل عدن انه توفي بها رجل يقال له اسمعيل  
السلامي فالتقى في تركته كيسا فيه فص عين الهر  
زنته مثقال او ما يقاربها ومعه ورقة مكتوب فيها  
اشترت هذا الفص في المعبر بسبعماية فينلي  
والفينلي عندهم هو مثل دينار الذهب اليعقوبي  
وهي دينار وربع مصري فاشتراه صاحب اليمن  
من التركة بسبعة آلاف دينار ملكي وراوا  
انه قد ظلمهم فيه وغضبهم اياه وذكر ان هذا  
الفصل ما يتيه يلقى الشعاع ويتموج كاذكرناه



وهو من مسنوبات الشمس بشركة عطار دوان الله اعلم  
المقالة الثالثة عشر في ذكر لعل البدخشي ومعدنه وانواعه  
وجيده وقيمه وخواصه اعلم ان معدن اللعل  
كان في بدخشان من نواح ختلان وانواعه  
اربعة الاحمر<sup>١</sup> والاصفر<sup>٢</sup> والبنفسج<sup>٣</sup> والاحضر<sup>٤</sup>  
والاحمر منه ثمانية اصناف العقري<sup>١</sup> واليابي<sup>٢</sup>  
والتمري<sup>٣</sup> واللمحي<sup>٤</sup> والغابي<sup>٥</sup> والبقعي<sup>٦</sup> والادريسي<sup>٧</sup>  
والاكهبي<sup>٨</sup> اعلم ان اعلى واعلى من انواع اللعل  
هو الاحمر واثنان اصنافه العقري وبعده اليكاري

٥٦  
وادون اصنافه الاحمر الكهبي وسائر اصنافه  
متوسط بينها ومرتوى عن ابي علي المغربي  
ان قيمة قطعة من لعل العقري او اليكاري الشفا  
الصافي الخالي من المعاييب كان قريبا بقيمة الرخ  
الذبابي داتق منه بدنيار وداتقين خمسة ذباب  
وثلاثة دوانق باثني عشر دينار الى خمسة عشر واربعة  
دوانق بعشرين دينار وخمسة دوانق بثلاثين  
دينار ولو كان مشغلا بحسين دينار من الذهب  
ومشقالين بما يتن دينار وثلاثة مشاقل بخمسة دينار



وأربعة مثاقيل بالف دينار فلما بلغ الى  
خمس مثاقيل يتجاوز قيمة عن الحصر وقيمة  
مسوحة تكون بالمضاعفة وقيمة لعل التمرى  
والغابي بالنسبة الى الاجر العفري كان لكل  
دينار اربعة دنانق وللاكلب ليس له قيمة تعيد  
به ومعابه كمعابب الكياقت بعينه وغير  
لونه براحة الاشياء الحارة الحادة واحتكاكه  
بالاشياء الصلبة وينبغي ان يكون حفظه  
بطريق اللولو طبعه حار يابس وفي المفرحات

٥٧  
يقوى القلب وزاد في النفرح ويصفى الدم وحامله  
كان محميا عن الاحتلام ويدفع رؤيا الاضغاث  
والاحلام ولو تقلدون على الصبيان لا يفرعون  
في النوم ويصلح اخلاقهم ومن شرب اللعل المسحق  
مع النباتات وما الوردي يجر اللون ويفرح غايته  
الفرح والسرور وهذه الخاصية يستنبطون  
من عمال المعادن انهم راوا قطعة من اللعل الاحمر  
التقموه خفيا عن جماعة من المشرفين على اللعدن  
فلما استقر اللعل في معدنهم تجر لونهم ونبت العلة



ظهر خيانتهم وبالحيلة خواص اللعل الأحمر قريب  
بخواص البياقوت البهرمانى وهو من مشروبات  
الشمس والله اعلم المقالة الرابعة عشر في ذكر الفيروز  
ومعاده وانواعه وجيده وقيمته وخواصه <sup>اعلى</sup> ان  
الفيروز حجر نحاسى وهو يصفو بصفاء الجو  
وتتكرر بكمته وعند الروية في يوم الغيم ظهر حجر  
اكبر من يوم الصحو ومعاده في تقاع الارض كثيرة  
فاما احسن انواعه التي ان يجلب من معدن له  
في جبال نيسابور واما التي يكون في بلاد غزنة

58  
وايلاق وخوارزم وكرمان فليس لهم كثير اعتبار  
لانهم رخو التركيب عديم اللون والشفيف والصفاء  
بل يزولونهم في ايام معدودة فاما فيروزج <sup>النيسابور</sup>  
المكنى بابي اسحاق فيكون صلب البنية الارزق  
الشبع المالصا في المشرق الشديد الصفاة و  
المستوى الصنع والحجم وهي سبعة انواع <sup>اسحاق</sup> الابو  
والازهرى وهي قريب بابي اسحاق وسيلمانى و  
زرهونى وتراى وعند ليلى وعبد الحميدى واعلى  
اقسام الفيروزج من النيسابورى والابو اسحاق



وبعد الزهري وبعد السليمان وبعد  
الزهرني وبعد العبد المجدي وادونه  
وانزله الخليلي وقطعة من الفيروزج الاسمان  
او الزهري الموصوف ان يكون خالي من العيوب  
زنته تكون نصف شقال فقيمتها عشرة دينار  
من الذهب وان كان شقالا فقيمتها ثلاثين دينار  
وان كان شقالين فقيمتها سبعين دينار  
وان كانت ثلثة شاقيل فقيمتها مائة وخمسين  
دينارا وان كان الحجر متوسطا ما يلا الى  
الذئابة

٥٩  
فقيمتها من كل دينار دانت واذا اصابه شيء من  
الادهان اسند لونه وغير جسمه والقرق  
وانسلخ لونه وكذلك راتج الاشيا الحارة الحادة  
وهو كالحام والمياه الحارة امانة وافسده  
كتب ارسطاطاليس الى الاسكندر  
اعلم ان منافع الفيروزج كثيرة من حملتها  
ادمان النظر اليه يكلو البصر ومسحوقه ينفع العيون  
سيما اذا خالط مع الاحمال وان شرب من محكوكه  
نفع من لدغ العقارب وقيل انه دواء من كل سم



وقال ايضا في رسالته الى ذي القرنين  
في تدبير الملك وهو آخر رسالته اليه **اعلم** ان  
الفيروزج حجر لم ينزل ملوك **البحر** **تقلد** به و  
خاصيته يدفع القتل عن لابسه وممسكه وانه  
ليدبر في يد قاتل ابدا واي منفعة اعظم من هذا  
ومن كان كل صباح ينظر الى الفيروزج يكون في  
هذا اليوم مبتجيا مسرورا وكانوا سلاطين السابقين  
والحكام نظروا الى الفيروزج حين روية الاهلة  
ومن كان حامل فيروزج يكون غالبا على الاعداء

وفي نظر الناس يكون معززا محترما ذا هيبة ووقار  
ويا من من اعين السوء والنفوس البشيرة من الحسن  
والالسن ولهذا يسمون الفيروزج حجر الغلبة وحجر  
الحياه وحجر العين ومن كان في يوم النيروز عند  
ساعة تحويل الشمس الى برج الحمل حضرة الجواهر سيما  
اكثرها يكون الفيروزج ويخرج في آنية من الذهب  
ويجعل آنية ملوا من الاشربة من يخرج منها فيكون  
تمام السنة فارغا بالاطيب العيش وكان هذا من  
ملوك **البحر** وهو من مسنوبات الرهقة والله اعلم



المقال الثاني عشر في ذكر بازهر المعدني **اعلم**  
ان البازهر اسم اعجمي اصله في لغة الفرس البازهر  
وياك بالعربية النطاقة وزهر اسم السم فعناه  
منظف السم **قال** اليفاشي اني وقفت  
بنفسي على معدنه بالبحر بين جزيرة ابن عمرو  
بلد الموصل ويوجد من حجارة كبارا يتخذ منه  
السكاكين ويعمل منه الشطرنج والنرد وغير ذلك  
يبلغ القطعة ثمانية وثمانين واكثر من ذلك وهذا  
النوع منه ابيض وفيه نقطة من اللون اخر

وهو حجر خالص وقال حكيم صديق من  
اهل اللعن يوجد في معدن الرند بالديار المصرية  
قطعا كبيرة ومن الموجود الآن نوع يجلب من الهند  
والصين حجار صفراء صفرا شديدا الصفرة او ميل  
الى الخضرة سادجة وغير سادجة منقط متقاطعا  
صفارا بالوان مختلفة وقيل للبايل الى الخضرة احسنها  
البازهر المعدني لا يغير اذ احك بالماء وطلو به  
موضع الضربة والمسقطه الوارم المتغير اللون  
الى الزرقة والسواد فيبرأ به ويفشش ورمه



ويزيل ألمه في أسرع وقت **قال**  
ارسطاطاليس معاذنه الصين والهند وسائر  
بلاد المشرق والجنوبي وقيل يجن بان يوضع  
على طعام مسموم فان عرق فهو بازهر والا فلا  
وقيل بل يوضع على موضع النشبة فانه يلزم وينتض  
ما بالكبد من السم فاذا امتلأ دفع ولكن تحته  
ماء فيخرج السم في الماء ثم يعاد الحجر وعلاقه بره  
انه لا يلزم موضع النشبة المفاكه الساكنة  
في بازهر الحوائى وتكونه وخواصه **اعلى** انه حجر خفيف

هشش اسود واصفر الى السواد واغبر وزيتي اللو  
شكله كبسة او اكبر او اصغر وربما يوجد مدورا  
فاذا كسر وجد بناء من قشور بعضها على بعض  
كالصل ويوجد في داخله موضع اللب خشيشة  
خضراء كانه شئ قد التفت على تلك الخشيشة  
وهذا خشيشة المحلصة التي ياكلون الكباش  
بجد اللبن في كروشم لان المحلصة من اجل التبراقا  
وصار بطول الزمان بازهر ورايت هذا الحجر  
من ريع شغال الى سبعة عشر مثاقيل وهذا الكباش



كثيرة في أكثر جبال بلاد فارس سيما ولاية شباكان  
ونواحيها وأكثرها في جبل عظيم وقع بين بلدة  
الإيج والكيريز وكنت في تاريخ سنة ثمان و  
ثمانماية سرت مع جماعة من أصحابي بغزوة  
الصيد إلى جبل واقعا بين قرية التادوان و  
قرية البادخان من نواحي بلدة الحفر من أعمال <sup>شهر</sup> سراز  
وكان غرضي ومطعم نظري تحقيق أمر البازهر عيانا  
وفي المصيد مقتولا من الكباش سبعة وعشرين  
عددا وحصل لي منها إحدى عشر بازها أقله

زنته دانقين وأكبره شقالا ونصف فلما خرجوا  
من معدنهم كان ليثا يوصنون في النمل وفي الحال  
يخرجون منه فاذا أصابه الكهوا صار متحجرا  
ومن خواصه من كان يحمل هذا الحجر بما الرزينا  
ويطلى على موضع لسعات الكهوام فيهدئ  
الوجع ويخرج السم من فمه بحرب وقد رأيت  
من أسعه الرثبور فتورم الموضع واحترق  
شديدة فحك منه بالما وكان يطلى على الموضع  
فيزول حمة من وقتة بغير مهلة وذكر لي من

الاجه الصاير

رئيسا



من البقاة أن لرجل من اصحابي لسعة حية  
قتالة وكان في وجه الحرت ولم يحضره الترياق  
وطلب من هذا البازهر فوجد اقل من وزن  
قيراط فضة فسقى الملسوع بالشراب اطعمه  
الثوم فشفي به وبالدم وتخلص وبالحيلة  
فخاصية النفع من سائر السموم الحيوانية والنباتية  
والمعدنية والباردة والحادة بسيطا او  
مركبا لانه يفعل ذلك بخاصية جوهره واذا  
شرب من مسحوق الملسوع اثني عشر شجرة

٦٤  
يخلص من الموت واخرج السم رشحا وينفع  
من السموم تعليقا وتخميا ووضع في الغم  
واذا سحق منه وزن شيعتين وديف بالماء  
وصب في حلوى الافاعي قتلها واذا سقى منه  
ضعيف القلب وصاحب الخفقان والرعشة  
والفالج كل يوم قدر اربع شجيرات بما الورد  
نفعهم نفعاً بينا ويزيل الهمم والغم ومن كان شرب  
كل يوم منه ربع دانق اياما ثلثة قاوم السموم  
ويامن من مضارها وله في المعالجات وفي المفردات



والتراكيب مدخل عظيم واثرين يقوى الحرارة  
الغريزية ويدفع وحشة السودا ولا يضر سقيه  
المجرودين ولا البرودين وقطعة من هذا البار  
الموصوف كان زنته نصف مثقال فقيمتها دينار  
وقطعة منه كان زنتها مثقالا فقيمتها الى اربعة  
ديانير وقد رأت تلجأ جاء من ثغر الروم الى بلدة  
شيراز واشترى قطعة بارزهر كانت زنتها اثني  
عشر مثقالا لاجل السلطان العالم العادل  
الغازي المرحوم السعيد ايلدرم بايزيد انا والله بهر هاشم

٢٥  
بمبلغ مائة وخمسين اشرفيا وقالوا اكثر الجوهر من  
هو خيص هذه القيمة وللبازهر في دفع الطل  
والعقوة اثر عظيم المقاتل السابعة عشر في ذكر  
العقيق ومعدنه وانواعه وقيمه ونواعه **اعلم**  
ان العقيق سبعة انواع **الاجمر الكبدى**  
**والاجمر الوردى** **والاصفر** **والابيض** **والاسود**  
**والارزق** **وذواللونين** يوتى به من نواحى  
صنعاء اليمن ومن بلاد الهند وغير ذلك واجو  
الاجمر وقيل الاصفر الصافي الشفاف ثم **الاجمر**



الوردى ثم الازرق ثم الاسود وارداه الابيض  
وحسب المعدن عقيق الكمين احسن انواعه وعقيق  
الهنداوتها يصنع منه خواتم يباع الحاتم منها  
بأثنين الى ثلثة دراهم فضة ويصنع نصب السكاكين  
يباع النصب ثلثة ذبايز الى خمسة وقيمة الفص  
المفوش درهم او درهمان وهذا السعر على العقيق  
الاحمر الاعلى والاصفر واما بقية انواعه فلا قيمة  
لها ان يعتد به طبعه حار رطب وقيل حار يابس  
من كان متحما بعقيق شديدة الحمة سكنت روعته

عند الحضام واجين النفس ويدخل في ادوية العين  
ويقويها ويحسن اشقارها ويزيد في نورها  
واذا احرق حتى تيرمد الطف واكتسب حلة  
وزاد يسبا وهو يقوى القلب شربا منه دافق  
وينفع من الخفقان وغيره الحرق يقطع نزف الدم  
من اى موضع كان ذرا ان كان ظاهرا وشربا  
ان كان خفيا واكثر من شربته شفا لا واذا دلك  
به الاسنان نقاها ومنع اللثة ان يرخي دما  
ومحرقه يمسك الاسنان المتقلقلة ويشدها



ويذهب جهرها وينفع النساء اللواتي يديم  
طهنت وحامله تكون غريزا في عين الناس وهن  
مسنوبات الشمس والله اعلم المقالة الثامنة عشر  
في اشباه الياقوت اعني النفس والنجاسة والمادح  
اصناف النفس هواربعة الاول ما ذنب وهو  
احمر مفتوح اللون صافي شفيف وهو اعلى  
انواعه وسال بعض الجوهرين عن سبب  
تسميته بهذا الاسم فقال ان هذا الحجر شديد  
الشبه بجيد الياقوت فاذا قوم بدون قيمتها

77  
الياقوت كانه يقول بلسان الحال ما ذنب حتى اقوم  
بدون قيمة الياقوت والثاني احمر قوي الحمة  
ويسمى الرطبي والثالث بنفسه اللون وهو اسود  
تعلوه حمة لينة مطوينة بزرقة خفيفة والرابع  
الاستادست وهو اصفر مفتوح اللون و  
جميعها قريب الشبه باللعل البدرخشي الا ان  
النفس اكدمه لونا ذكر النجاسة اما  
النجاسة وهو حجر فيه حمة تعلوه بنفسجية وهو  
كثير المايئة لاشعاع له الا في الاقل منه وما كان



له شعاع فهو يشبه الياقوت واجوده  
ما اشثت حمرة وكثرت بريقه وهو لا  
اذا ركب على البطانة ان لم يحفر اسفله  
ذكر المادج هو حجر شديد البرقة  
يشبه البجادي الا انه مايل الى السواد  
وهو ارحى من البجادي يحتاج لشدة ظلمته  
الى تعجيل الحفر في اسفله حتى يرق والام يظهر  
ماؤه واجوده اكثر ما يته واقله حاجة الى الحفر  
وهو دون البجادي في الثمن **اعلم** ان

احسن انواع النفس هو الماذني وقيمة قطعه  
منه زنته شقلا موازي لدينارين من الذهب  
وبعد الرطبي وقيمة نصف قيمة الماذني  
وقيمة الاستاد ست نصف قيمة الرطبي والدي  
انواع النفس هي وقيمة نصف قيمة الاستاد  
وفي الجدة قيمة النفس يكون ربع قيمة اللؤلؤ  
زاد ونقص حسب الاوقات وجودة الحجر  
ردانة وكبر حجمه وصغره **اعلم** ان البجادة  
في قديم الزمان كانت له قيمة باقة فلما ظهر اللؤلؤ



كثيرة وزعم بعض الجواهرين لو كان حجر البجامة  
حسن اللون كثيرة المايته والكشعاع فقيمته  
مساويا لقيمة اللؤلؤ العالي وقيمة بجامة المستو<sup>سطه</sup>  
مساويا لقيمة اللؤلؤ النازل اعلم ان  
احسن اقسام الماديج هو ان يكون كثير المايته  
ولا يحتاج له بحفره الاسفل وقيمته اقل من  
قيمة البجامة وخواص حجر النفس قريبا  
بخاصية اللؤلؤ بأسرها . واما طبيعة البجامة  
فخازة يابسة وبالنسبة الى الباقوت حرارته

ويبوسته اقل فلما شرب صاحب الاستسقاء  
المائي اربعة شعيرات من البجامة المسحوقه يشفي  
باذن الله تعالى وان مسح بشعر راس الانسان  
واللحية ثم وضع على الارض لقط عنها من ورق  
الكتين واذا راته اناث الحيوانات اشتهن  
الجماع ومن تختم به بوزن عشرين حبة من شعير  
ليم يرفى منها ارجلا ماردة وحملها من مشوبا  
الشمس المقالما لثا سعة عشر في الخرج وانواعه  
معددة وخواصه اعلم ان حجر الخرج انواع



كثيرة فنده البقراوى والقارصى والحشوى  
العسلى. وأما البقراوى فهو مركب من ثلاث  
طبقات حمراء مستشف لها ويلها طبقة  
بيضا يستشف ويلها طبقة بلورية يستشف  
وأجوده ما استوت عروق في اللحم والرقّة  
وكان سليماً من الحشونة وهو أحسن أنواعه  
الحزنة التي زنتها شغلا من حيد فقيمة درهمين  
فضته وما قرب منها وفي أكثر البلاد بواسطة  
شأنه ليس يستعمل ولا قيمة له وهو حجر

شديد اليبس حار جلاء إذا سحق صار حرا جليدا  
للباقوت بسايرا نواعه ويحلو الاسنان من  
خواصه إذا تختم به كسر الطهوم والاخران ويرى  
أحلاما رديّة مفرغة وكثيرة وقوع الحاصات  
بينه وبين الناس ويغلب عليه الدم وإن علق  
على طفل كثر سيلان لعابه وإذا شرب في أناء  
منه أو أكل فيه منع النوم وإذا لف في شعر  
امراة حين يضربها الطلق أسهل ولادتها  
وأهل اليمن وملوكهم لا يرون لبس شيء منه



وَلَا يَدْخُلُونَهُ فِي خَزَائِنِهِمْ وَقَالُوا كُنَّا نَسْتَأْذِنُ  
عَلَى شَأْنِهِ اسْتِثْنَاءً مِنْهُ مِنْ خِزْيَانِهِ وَهُوَ مِنْ  
مَسْنُونَاتِ الْمُقَالَةِ الْغَيْرِ فِي ذِكْرِ الْمَغْنَا طَبِيسٌ  
وَمَعْدِنُهُ وَأَنْوَاعُهُ وَخَوَاصُّهُ وَقِيَمَتُهُ **اعلم** أَنَّ  
الْمَغْنَا طَبِيسٌ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ ١ مَغْنَا طَبِيسٍ الْحَدِيدِ ٢  
وَمَغْنَا طَبِيسٍ الْفِضَّةِ ٣ وَمَغْنَا طَبِيسٍ الذَّهَبِ ٤  
وَمَغْنَا طَبِيسٍ الْقَلْعِيِّ مَعْدِنُ مَغْنَا طَبِيسٍ الْحَدِيدِ فِي  
جَبَلٍ فَوْقَ السَّاحْلِ الَّذِي بَيْنَ بَحْرِ الْحِجَازِ وَالْيَمَنِ  
وَلَهُ أَيْضًا مَعْدِنٌ بِصَنْعَايْنِ ٥ وَذَكَرَ

وَمِنْ خِزْيَانِهِ  
وَمِنْ خِزْيَانِهِ  
وَمِنْ خِزْيَانِهِ

٧١  
أَرْسَطًا طَالِيَسًا نَ لَهُ جَبَلٌ بِالْبَحْرِ وَإِنْ السَّفِينُ  
إِذَا قَارَبَتْ الْجَبَلَ لَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْحَدِيدِ طَالِيَا  
لِلْجَبَلِ مَرْتَفَعًا يَطِيرُ كَالطَّيْرِ لَا يَمْنَعُهُ شِدَّةُ الشَّيْءِ  
وَلِهَذَا لَا تَمُرُّ السَّفِينُ السَّالِكَةُ لِذَلِكَ الْبَحْرِ بِالْحَدِيدِ  
قِيلَ إِنْ نَقَعَ الْمَغْنَا طَبِيسُ فِي مَاءٍ أَوْ نَوْمٍ أَوْ بَصَلٍ  
حَتَّى يَغْرِمَ وَتَرَكَّ فِيهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَطْلُ حَذْبَهُ وَإِنْ  
نَقَعَ فِي الْخَلِّ عَادَ حَذْبُهُ وَإِنْ جَعَلَ فِي دَرَجٍ طَبِيسٍ  
مِنْ الْمَسْكِ وَالْكَافُورِ يَطْلُ حَذْبَهُ وَإِنْ نَقَعَ فِي دَمٍ  
الْأَيْتُوسِ عَادَ إِلَى حَذْبِهِ بَعْدَ نَقْعِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ



٧٢  
**اعلم** ان حجر المغناطيس يكون بالوان مختلفة  
واحسن الوانه الاسود المائل الى الحمرة او رمادي  
اللون وقيمة اوقية من هذا الجنس المذكور يكون  
دينارا من الذهب واعلى اقسام مغناطيس  
القلعي والفضة والذهب ان يكون جذابا  
وليس لهم بواسطة الذرة قيمة متعارف  
**قال** سلوية الطيب طبيعة المغناطيس  
حار يابس وهو ينفع من المقرح ووجع المفاصل  
اذا امسك في اليد وينفع من الكزاز واذا

امسكت المرأة في صدرها يسهل الولادة ومن  
خواصه ان روسا البحر الشامي اذا اظلم عليهم  
الجوليل ولم يروا من الجحوم ما يهتدون به على  
تجديد الجحومات ولا عذم حقة السماء يقبله  
ياخذون اناء ويملؤن فيه ما ويحترزون عليه  
من الريح ثم ياخذون ابرة ويلقونها في الماء فيطفو  
ثم ياخذون حجرا من المغناطيس كبير مثل الكف  
ويدفونها من وجه الماء ويحركون ايديهم دون  
اليمين فعندها تدور ابرة على صفحة الماء ثم



يرفعوا ايديهم على غفلة فان الابرة يستقبل  
جهة الجنوب والشمال ويعرفون بهذه الحيلة  
طريق مقصدهم وقيل من سقى من برادة  
الحديد المسموم او سحالة او جرح بحديد مسموم  
ثم شرب من سحقة بعض الالبان او ما فاتر  
بقى السم حتى لا يبقى منه شئ وكذلك ان نثر على  
الجراحة المسمومة ابراه على الفور **واما** مغناطيس  
الفضة بارد يابس وقيل يارده طب وهو  
حجر ابيض مشرب غيرة اذا وضع تحت الاسنان

٧٢  
صركا لرصاص فان اخذ منه قطعة زنته اوقية  
او اقل ثم وضع من المغضة الحالصة على بعد خمسة  
اذرع منه اجتذب الفضة وان كانت مسمة  
فلع الكسار من مكانه **واما** مغناطيس الذهب  
**قال** — ارسطاطاليس هو حجر اصفر مشرب  
بغيرة يسيره طبعه الحرارة واليبس وان سجل  
الذهب وخط بالتراب او غيره وامر عليه  
هذا الحجر تعلق به الذهب حتى لا يبقى منه شئ  
لثة **واما** مغناطيس القلعي هكذا يجذب القلعي



ومخاطيس الحديد مسنوبا بالبرنج ومخاطيس  
الذهب بالشمس ومخاطيس الفضة مسنوبا بالفضة  
والقلعي بالمشري والله اعلم المقالة الحادية  
والعشرين في ذكر الذهب ومعادنه وجموده **اعلم**  
ان الذهب هو حجر لونه يميل الى الخضرة زبرجدي  
اللون الا انه لا شفيف له يوجد بمعادن  
الخامس وقد يوجد في معادن الذهب وهو  
الوان فمنه الاخضر وذو الالوان ومنه الطاو  
وهو يميل الى السواد وحمرة ما مع يرق وفيه

٧٤  
الكثرة وقيل معادنه في خمسة اماكن جبل في  
غربي بلاد الافرنج وفي اعمال كرمان وفي حصن  
الكرك وفي غار بنى سليم في بلاد العرب  
وفي بلاد الترك واجوده الاخضر الافرنجي  
وهو يصفو مع صفاء الجو ويتكدر بتكدره  
وهو حار جلاء يكاد ان يبلغ الدرجة الرابعة  
اذا شرب منه نصف درهم نفع شارب السم  
وان شربه غير مسموم فهو سحر لانه يفرج الامعاء  
ويقتل الاعضا بالتخفيف والبثور وقالوا لعلاج له



وإذا أمسك في الفم وشرب ماؤه أيضا كان  
رديا وليسكن لدغ العقرب إذا أمسك به <sup>سكونا</sup>  
صغيفا وإذا سحق منه شيء وذيّف بالخل وذلك  
به القوي الحادثة في الجسد من السودا ذهبها  
وينفع من السعفة في الرأس وفي جميع البدن  
ويبرئ البياض إذا اكحل بحكوه مجرب وإذا سحق  
بمسك ونفخ في أنف المصروع نفعه وينبغي أن  
يسعطية ثلاث مرات وإذا القى منه اليسير  
في بوظة الذهب المذاب لبنه وحسن لونه

٧٥  
وحمر محكة لا سيما إذا كان مع الشكار وإذا  
مسح به على لدغ العقارب نفع يسيرا وقيمة  
شقال من الذهب الأفنجي العالي يكون بدينار  
من الذهب وقيمة دهنج الكركي والكرمانى و  
غيره ليس بشئ يعتد به وهو من مستويات الرقة  
المقالة الثامنة والعشرون في ذكر اللارود <sup>معدنه</sup>  
وجيده وقيمته وخواصه <sup>اعلم</sup> أن اللارود  
حجر معروف ومعادنه في أربعة أماكن من البلدان  
في جبال بدخشان والكرج والذمار والكرمان



وَأَعْلَى وَاحْسَنَهُ الْبَدْحُ شَى الْمَشْرِقِ الصَّابِغِ  
يَكُونُ لَوْنُهُ السَّمَاءِ إِلَى الْكَمَلِ الْمُسْتَوِى الصَّبْغِ  
وَالْحَالِصُ مِنْهُ يَمْتَحَنُ بِأَنْ يَوْصَلَ مِنْهُ قِطْعَةٌ عَلَى  
جَمْرَةٍ لَيْسَ لَهَا دُخَانٌ فَيُخْرِجُ عِنْدَ ذَلِكَ شَعْلَةً النَّارِ  
مِنْ الْجَمْرَةِ مَنْصِغًا بِصَبْغِ الْكَلَاثُورِ وَيُثَبِّتُ  
لَوْنَهُ عَلَى النَّارِ وَبِقِيَمَةٍ فَضْ مِنْهُ مَوَازِي ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ  
مِنْ الْفِضَّةِ وَأَمَّا قِيَمَةُ مِثْقَالٍ مِنَ اللَّازُورِ الْمَحْشُولِ  
الْعَالِي غَايَةً مَا يَنْبَغِي فِي بَعْضِ الْبِلَادِ مَوَازِي الْدِينَارِ  
مِنْ الْكَذَّابِ وَأَقْلَ مِنْهُ بِحَسَبِ اشْتِهَاءِ الْمَشْتَرِي

وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ طَبْعُهُ حَارٌّ بِاسْتِخْرَافِ آخِرِ  
الثَّالِثَةِ وَأَوَّلِ الرَّابِعَةِ وَفِيهِ أَرْضِيَّةٌ لَا تَقْفِلُ عَنْهَا  
يَحْدُثُ مِنْهُ قَبْضٌ شَدِيدٌ وَيَدْخُلُ فِي أَدْوِيَةِ  
الْعَيْنِ لِقُوَّةِ الْأَجْفَانِ وَأَبْنَاتِ الْأَشْفَارِ  
وَيَزِيدُهَا وَأَمَّا هَا وَهُوَ مِنْ أَكْبَرِ أَدْوِيَةِ الْمَرَّةِ  
السَّوْدِ الْمُسَهِّلَةِ لَهَا وَكُلُّ خَطِّ غَلِيظٍ خَالِطًا  
لِلدَّمِ فَيَرْفِقُهُ وَيَحْسِّنُ اللَّوْنَ وَيَذْهَبُ بِالْغَمِّ  
وَالنُّوحْشِ وَيَقْوِي الْقَلْبَ بِالْعَرَضِ وَالْخَاصِيَّةِ  
وَيَنْفَعُ أَصْحَابَ الْكُلُوبِ وَالسَّوْدِ وَيَدْخُلُ فِي



التراكيب والمفرجات والشرة منذ الى شغال  
ويدر الطمث شربا واحتمالا ويجعد الشعر  
وتقلع الثواليل طلاءا بالحل واذا سحق وذر  
على الفرجة الاكالة نفعت نفعا بينا وقيل بضره  
بالامعاء ويصلح كثيرا واما المستعمل  
الطيب فلحام الخالص واما المسحق المغسول  
يصلح للكتابة والذهيب والنقوش والاكحال  
وهو من مستوبات الزهرة المقالة الثالثة عشر  
في ذكر المرجان والبسدمعنه خواصه **اعلم** ان المرجان

٧٧  
حري تكون بين عالمي الجاد والنبات وذلك انه  
يشبه الجاد لجمه ويشبه النبات لكونها كالاشجار  
نامية في قعر البحر ذوات عروق واعصان خضر  
مشبعة وانواعه اربعة الاحمر والابيض و  
الاسود والاعفر فلما غاصوا واخرجوا المرجان  
من قعر البحر ابيض لينا فاذا اصابه الهواء جفت  
واحمر ومعدنة في بحر بنواحي افريقية وايضا يكون  
في بحر الافرنج واحسن انواعه ان يكون شديد الحمة  
كبير الحجم سريع الانكسار المستوي القصبية



٧٨  
خاليا عن العقد والتخايف وقيمة رطل من  
مرجان الحام اعني غير المسح عديم الحلاء في  
الافريقيه يبلغ خمسة دينار الى سبعة من  
الذباير السكية المغربية التي دينارها عشرة  
درهم سكة باصطلاحهم وهي خمسة دراهم ناصية  
نقرة وربما يصنع ويخت ويحلي بالاسكندرية  
العظمى وسعره على صنع ما ذكرناه بالافريقية  
بل ثلاثة اصناف لكثرة جلاليه وحسن لونه  
طبعه بارد يابس اذا علق على المصروع نفعه

والمرجان يحفظ صاحبه من عين السوء والنفس  
الجيشة الشيرة اذا علق سيما على الأطفال  
واذا علق بحذاء المعدة نفع من جميع عللها منفعة  
عظيمة حتى يقال ان فخله في الخواص كفعل الزمرد  
وكثرة النظر فيه تقوى البصر وهو من اجل ادوية القلب  
يدفع ضعف القلب والخفقان وورم الطحال  
وقرحه الامعاء وينفع عسر البول وقيل ان شربه  
درهم يدفع عادية جميع السموم ويقطع نزف  
الدم شربا منه الى نصف درهم مع كثير من الحبيب



٧٩  
السيلا نات ويدخل في المفرجات واذا احرق  
واستن به زاد في بياض الاسنان وقطع الحفر عنها  
ويقوى اللثة وينفع من وجع العين ويذهب الرطوبة  
منها اذا اكحل به ويقطع اللحم الزايد في قرونها و  
يجعل في الابدوية التي يحل الدم الحامد من القلب  
وهو من مسويات الشمس والله اعلم باسرارها  
المقالة الرابعة والعشرون في ذكر البشب وانواعه  
وجيده وقيمته وخواصه **اعلم** ان البشب  
واليصب كلاما واحدا وبعض النايين يخص البشب

بنوع ابيض منه واليصب بالوان اخر وهو  
بحر فضي وانواعه ستة ابيض مشبع وابيض  
الى الصفرة والاحضر الرفردى والاحضر الى  
السواد والاسود الشفاف مثل الشبح و  
الازرق الرمادي واحسن انواعه ابيض اللون  
الى الصفرة وقيمة قطعة فص منها مساوية لاربعه  
درهم فضة ومن اقسام اخر مواز بالصفه قيمته  
المذكورة طبعها باردة يابسة تقطع نزف الدم  
واذا علق على الرقبه او العضد للتقويد طرد



الخافوف ورد العين ونفع من دفع السحر  
واذا علق في الحنظل نفع من عسر الولادة  
واذا علق على الرقية بحيث يحاذي للري والمعدة  
نفع امراض المعدة باسرها خصوصا الرخ  
ويقطع كثرة الاختلام عن حامله وقيل  
ان اليشب اذا وضع على شرافة القلعة  
او المدينة التي هي معهودة ينزل الصاعقة  
امن من نزولها فيها وهو منسوب الى الفرس  
المقاتلة المستر والعيون في ذكر البلور ومعدنه

٨٠  
وخواصه وقيمه **اعلم** ان البلور الطف واصف  
واشف من سائر الجواهر ومعادنه في سبعة  
اماكن من البلدان في بلاد الصين والهند  
والترك والافرنج وارض العرب بالحجاز  
ونواحي بلاد الارمن وقد ظهر معدنا بمر كس  
بالمغرب تكون نقي اللون لكن فيه تشجير  
كثير وملك المغرب فرش منه مجلسا كثيرا  
ارضا وحيطانا واجود البلور اصفاء و  
انقاء وابيضه واشقه واسلمه من التشجير



فان كان كبير الحجم كان الغاية **قال**

التي فاشى وقد اهدى بعض تجار الافرنجية

الى ملك المغرب في عصرنا قبة من البلور مصنوعة

من قطعتين يجلس فيها اربعة نفر واجود معادن

البلور كان في الافرنجة وارض العرب وقيمة البلور

بحسب كبر الحجم وصغره متفاوتة مثلاً طرفاً منه

ان يملأ برطل من الطعام وكان سالماً من العيون

فقيمته ثلثة الى اربعة دنانير من الذهب ومن

خواصه انه ان استقبل به الشمس اعنى قطعة

من البلور الصافي المدور ثم نظر الى موضع

الشعاع الذي يظهر من الحجر فيستقبل به خرقة

سوداء فانها يحترق وهذا الصفة ليس مخصوصاً

بالبلور فقط ولو كانت قطعة جمد

صافي مكان البلور يفعل هذا الفعل

وحامله لم يرا حلاً ما مغرقة وهو من مسنوبات

القمر والله اعلم المقالة السادسة من

في ذكر الشبج ومعدنه وقيمته وخواصه

**قال** الشبج ان الشبج

اعلم



يوتى به من الهند وبلاد السودان وبلاد  
الحجم واجوده شديد السواد البراق  
الرخو الصافي المستوي اللون طبعه  
بارد في الأولى يابس في الثانية نافع للعين  
للعين اذا وقع في الاكحال يحفظ صحة  
العين ويقوى نور البصر بادمان النظر  
اليه لان السواد يجمع نور البصر لاسيما  
لما احس في عينيه بنزول الماء الاسود  
خصوصا ان اختل به مع الكتم ومرارة

الياشق والمسك واذا اتخذ منه مرارة  
يحفظ بصر المشايخ واعاد ما ذهب منه النور  
بسبب الكبر وازال الخيالات وقيل  
من كان لبس منه خرزة او تحتم به دفع عنه  
عين العاين وانه يقوى القلب اذا شرب  
منه دائق ليشراب ريحاني ومحرقة ومعسولة  
في تقوية العين وزوال غشاوته الخفيفة فلم  
يماثل غيره وقيمة الخرزة التي وزنها شقال يدور  
فضة وهو من مسنوبات زحل والله اعلم



المنقاة السابعة عشر في ذكر الجنة ومعدن  
وخواصه ومنافعه اعلم انه حجر حليب  
من قرية يقال لها الصفراء على مسيرة ثلاثة  
ايام من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم  
واكبر ما يرى منه قدر رطل وهو يخرج معدن  
هناك قطع ويحلى كما يفعل بسائر الحجارة الشفا<sup>فة</sup>  
كالزمرّد وغيره وهو اربعة انواع اولها  
واجودها ما اشتدت ورديته وسماوته  
وثانيها ما اشتدت ورديته وضعفت

سماوته وثالثها ما اشتدت سماوته  
وضعفت ورديته معاً وكانت العرب يستحسنه<sup>وهو</sup>  
ويزين به آلاتها واسلحتها ومن خواصه  
ان تشجع قلب لابسه في المحاربة والمخاصمة  
واذا البس من لابسه من النقرس واذا شرب  
في اثناء منه لم يسكر شارب به محرب  
ومن وضعه تحت وسادته لم يرا حلاً ما رديته  
وجامله يكون محبوباً عند الناس مقضى الحاج  
والدرهم منه باربعة دراهم نفقة وخمسة



بقدر حسن جودته وكثرة وجوده وقلته  
يتفاوت قيمته وهو منسوباً الى الميرغ والله اعلم  
المقالة الثامنة والعشرين في ذكر حجر لستين<sup>الانس</sup>  
به المطر الغر حيث شاء من المكان والزمان  
**قال** التيفاشي اخبرني من اوثق به انه  
شاهد ببلاد البجم والترك في عسكر السلطان محمد  
خوارزمشاه كان رجلاً تركياً يعمل الحجارة التي تذكرها  
المطر في اي وقت شاء السلطان ورايت سنة ٧٣٠  
حين وقعت الحجارة بين السلطان السعيد والنصر<sup>بيك</sup>

والسلطان الكبير وراي سعيده انا والله برهانها  
في قرا باغ تبرز فلما اسر السلطان ابو سعيد  
وانتقل خزائنه وجهاته الى حسن بيك<sup>سكندر</sup> خرج  
من خزانه جواهره بحجرة مختومة امر السلطان حسن  
بيك بفتحها فلما فتحها خرج من الحجارة اثني  
خمسين حجارة اكبرها كالبيضنة الازرق واصغرها  
كحب العنب مدورة وغير مدورة وكان السلطان  
ابو سعيد مقيداً<sup>تبعه</sup> ارسل اليه السلطان حسن  
خادماً وسال عن كنفته هذه الاحجار



قَالَ هَذِهِ أَجَارُ الْيَدِ وَالْيَدُ مِلْسَانُ  
الْتَرَكُ حِجْرَ اسْتِنزَالِ الْمَطَرِ وَالْيَدِ حِجْرُ عَامِلِ الْحِجْرِ  
وَالسُّلْطَانُ حَسَنٌ أَمْرٌ يَطْلُبُ عَامِلَهُ قَالُوا صَاحِبُ  
مَقْتُولٍ فِي الْحَرْبِ وَالْآنَ لَيْسَ أَحَدًا أَنْ يَكُونَ  
عَارِفًا بِهَذَا الْعَمَلِ فَتَوَقَّفَ الْأَمْرَ حَتَّى جَاءَ رَحْلُ  
تَرْكِي وَادَّعَى أَنْ أَكُونَ عَارِفًا بِعَمَلِ الْيَدِ فَأَعْطَا  
السُّلْطَانُ أَمْوَالًا كَثِيرَةً وَأَمَرَ بِعَمَلِهِ فَلَمَّا اسْتَعْلَ  
بِهِ كَانَ مَدَّةً مَخْفِيًا عَنِ النَّاسِ وَظَهَرَ مِنْ جِلْدَةٍ  
أَفْعَالُهُ انْتَهَى فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ أَذِيحٌ مَا عَزَّازَ

الْجَنِينِ وَأَنْتَقَعَ الْأَجَارُ فِي دَمِهِ مَعَ أَشْيَاءٍ أُخْرَى  
فَلَمَّا انْقَضَى مَدَّةُ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ السُّلْطَانِ  
وَقَالَ فِي هَذَا الْيَوْمِ امْطَرْ مَطَرًا غَيْرَ رَاوٍ  
فِي بَسْتَانٍ مَتَفَرِّدًا عَنِ النَّاسِ وَكَثَمَ مَشْطَرِينَ  
حَتَّى بَلَغَ الشَّمْسُ إِلَى وَسْطِ السَّمَاءِ وَكَانَ فَصْلُ الصَّيْفِ  
وَأَشْتَدَّ الْحَرُّ فَلَمَّا بَضِيَ الظُّهْرُ رَأَيْنَا أَنْ تَغِيْمَ  
السَّمَاءُ وَيَنْزِلُ الْمَطَرُ لَكِنْ مَا عَلِمْنَا أَنْ وَفَوْعَ هَذَا  
السَّحَابِ وَالظُّهْرُ بِسَبَبِ خَاصِيَّةِ عَمَلِهِ أَمْ وَقَعَ كَيْفَ مَا  
اتَّفَقَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ الْحَالِ وَبَعْدَ هَذَا سَأَلْتُ



عن التري هذه الاحجار معدنيا او غير ذلك  
قال كرم حيواني يخرجون من كروش بعض  
الحيول والبق والخنازير والديوك ويخرجون  
من اراضي الجزاير التي يعيش فيها سرخاب  
وهو طير مثل الاوزة ومسكن هذا الطير كان  
ببلاد الصين والترك قال التيفاشي  
اخبرني من حضر عند عامل هذا وعسكره <sup>مشاه</sup> خوارز  
قال شاهدت شيخا من الترك حضر  
واقمت له خركاه يستتر بها عن الناس <sup>صنعت</sup>

بين يديه طاسة فيها ماء وكان على الخركاه <sup>مفتوحا</sup>  
ثم اخذت ثلث قصبات غلاط فاقام لحدبها  
الى جانب الطاس الايمن والاخرى الى الجانب <sup>الايسر</sup>  
ثم مد الثالثة مفرضة على الطاسة طرفاها على  
القصبتين القائمتين ثم اخرج حية دقيقة  
لونها كلون الحجارة وعلقه في القصبته المعرصة  
وراسه فوق الما بذرايعين ثم اخذ حجر من الحجارة  
فوصغها في الماء ثم رفعها وربما ها وفعل  
ذلك سبع مرات ثم اخذ من الماء فرش منه



على الارض وكان الذي فعله مكشوف الرأس  
مقطب الوجه كالغضبان وهو في خلال  
ذلك يتكلم بكلام كأنه يستدعي المطر بفعل  
ذلك مقدار ساعتين من الزمان فلا يلبث  
ان تغيم السماء ويأتي المطر الغزير في شدة القَيْظ  
وقال — اخبرني الشيخ الترمذي ناقل عن  
المتولي للعمل انه كل مرة يعمل يصيبه آفة في  
اهله وولده يموت او ذهاب مال ومذكور  
في التاريخ ان السلطان محمد خوارزمشاه رام

دخول بلاد الصين والترك فلما قارها  
تواترت عليه الامطار والثلوج الى ان كاد  
عسكره يهلك ولم يكن ذلك اوان افراط البَرَد  
فعرف انه من فعل اليد فارسل جماعة من  
طلايع العسكر ان يتطوفوا للجبال فاتوه بَرَدٌ جَلِين  
وجدوهما يعملون بهذه الحجارة فلقهما  
في لبدتين سودين ودفعتهما بالحجارة فتشع  
جميع الثلوج والبرد الشديد في ساعته  
قال — ورسم من يعمل ذلك اذا



عشر عليه ان يفعل به ما ذكرناه والله اعلم  
**خاتمة العلم** خصصك الله تعالى بمزيد  
الكرامة ان الخاصة كلمة شاملة للاشياء  
تعمل الاشياء بطباعها بامر خالقها ومبدعها  
تعالى شأنه ويهترؤها من خلقها كافي البلوغ  
اذا رأت الزمرد الخالص سالت عينيه وعسى  
وكالزجاج والريش المخلطين يعلم اللسان اذا  
وقع عليه وكجبهة الارنب البحرى اذا مست لحم <sup>النساء</sup>  
فسته وصيره سوتقا وكالمغناطيس يجذب

٨٨  
الحديد وكج المطر يستنزل به الامطار الغيرة  
ثم ان الله تعالى جلّت حكمته وعظمت قدرته  
لم يخص بعلم الخواص انسانا نادورا انسان ولم يخص  
بالهامها ذلك حيوانا نادورا حيوان بل افاض  
على كل بقدر استعداده وقوته وعرفه منها ما  
يستعين به على بقائه شخصية شوقا له الى  
غاية كماله وليس العلم وقفا على قوم لينغلق بعدكم  
باب الملكوت ويمنع المنيع عن العالمين <sup>هـ</sup> بل  
العلم الذى هو بالا فوالمبين وما هو على الغيب <sup>بضنين</sup>



الارقي الهام الباري جل وعلا للطير كيف يحمله  
العقاب من الحجر الميسر للولادة عند تعسر ولادة  
اناثها ويحمله الخطاطيف من العروق والجرجر  
الاصفر عند زقان فراخها ومعلوم عند ارباب  
النظر ان سبيل المد والجذر في البحار يتعلق  
بزيادة نور القمر ونقصانه وبارتفاعه عن  
الافق الشرة وهبوطه في الافق الغرني ويا مور  
اخرى لا يعلم الا عالم السر واخفى وعند زيادة  
نور القمر يزيد المياه في القنوات والينابيع

لا يعلمه

٨٤  
وعند طلوع الشمس يقوى نفوس الناس ويجو اناس  
ويشتد حر كائناتها في طلب المعاش والحاجات  
غاية السعي والاجتهاد وعند غروب الشمس ثقل  
قوامهم ويكسل ابدانهم ويطلبون الراحة والنوم  
فما من شيء خلقه الله سبحانه وتعالى من  
العلويات والسفليات الا وفيه حكمة عجيبة  
فمنها اقل من اقليل عند خواص عبادة من حملتها  
انا را الطاسمات العظيمة وخواصها الحسنة  
لدفع المضار وجلب المنافع اردت ان انقل هنا



كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَحْجَارِ الْمَذْكُورَةِ طَلِسْمًا  
مُنَاسِبًا إِلَيْهَا مُتَّفَقًا عَلَيْهَا عِنْدَ أَهْلِهَا  
لَكِنْ كَرِهَتْ إِيْرَادَهَا لِفْسَادِ مَا خَذَهَا شَرْعًا  
وَدِيَانَةً وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ أَنَّ مَبْدَأَ  
هَذَا الْعِلْمِ كَانَ وَجِيًّا مِنْ اللَّهِ أَوْ إلهَامًا عَلَى  
أَنْبِيَائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ  
كُتِبَ بِالْعُلُومِ وَالْفِعْلِ الْمُنْسُوبِ إِلَى الْخَاصِيَّةِ  
الصَّادِرَةِ عَنْ تَمَامِ الْأَنْشَاجِ وَكَمَالِ الْأَسْتَعْدَادِ  
تَابِعٌ لِلصُّورَةِ الْفَائِضَةِ عَنْ مَعْدَنِ الرَّخْمَةِ وَمَنْبَعِ

٩٠  
الْفَيْضِ السَّارِيَةِ فِي الْكُلِّ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ فَسِيحًا  
مِنْ غَايَةِ لُصْنِهِ وَحِكْمَتِهِ وَلَا نَهَايَةَ لِعِلْمِهِ  
وَقُدْرَتِهِ تَمَّتِ الرِّسَالَةُ عَلَى يَدِ جَامِعِهِ وَمَوْلَانِهِ  
الْعَبْدِ الْخَنَاجِ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْخَالِقِ عَلَّامِ الْغُيُوبِ  
أَحْسَنَ اللَّهُ أَرْحَامَهُ وَيَسِّرْ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ  
فِي شَهْرِ رَجَبِ الثَّانِي سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِينَ  
وَلِلَّهِ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ



البحر بن  
طرس على المذكور  
موصى به احمد بن محمد بن ادراس  
مستوفى بخارجته العودري

حسن على المذكور  
عبد الجبار بن علي بن ادراس  
العودري

الحسين بن علي بن ادراس  
علي بن ادراس  
وكتبت يدك

سنة الف والاربع مائة وثمانين واربعمائة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلَّمَكَ اللَّهُ الْكِتَابَ

وَالْحُسْنَ الْفَتْوَى

وَالْحُسْنَ الْفَتْوَى

وَالْحُسْنَ الْفَتْوَى

وَالْحُسْنَ الْفَتْوَى

اللَّهُمَّ إِنِّي وَخَّعْتُ رَحْمَتَكَ

وَالْحُسْنَ الْفَتْوَى

وَالْحُسْنَ الْفَتْوَى

د. م. ٩٠  
ص. ٩٠



فيسلم ما دعا بها اسلم به هذه الامم لا تنبذ الا ان تنجى الله دعاه  
بما في ايمان في الضمير وسمع انت المعلن لك ما يوقع ما من حيا

فَوَيْلٌ لِلنَّاسِ كَيْفَ لَا يَتَّقُونَ  
فَوَيْلٌ لِلنَّاسِ كَيْفَ لَا يَتَّقُونَ  
فَوَيْلٌ لِلنَّاسِ كَيْفَ لَا يَتَّقُونَ

سَمِعْتُ جَابِشَ الْفَضْلِي سَأَلَ الْخَبْرَ أَكْثَرَ وَهُوَ مُوَاهِبٌ وَشَفِيعٌ  
عَلَيْهِمْ فَسَدُّوا لَهُ لَا تُخْبِرُ قَاطِدُ أَيَّامِنَ الْبَيْتِ لَمْ يَأْرِ لَانْتِزَعُوا

انست الملبس حقيق شاعباد ما والا عنده اهل عليه  
ما نفع انت اليه من الرجوة لو جهد وكرم على ليدل